كلّمني عن العلاقة مع

الله

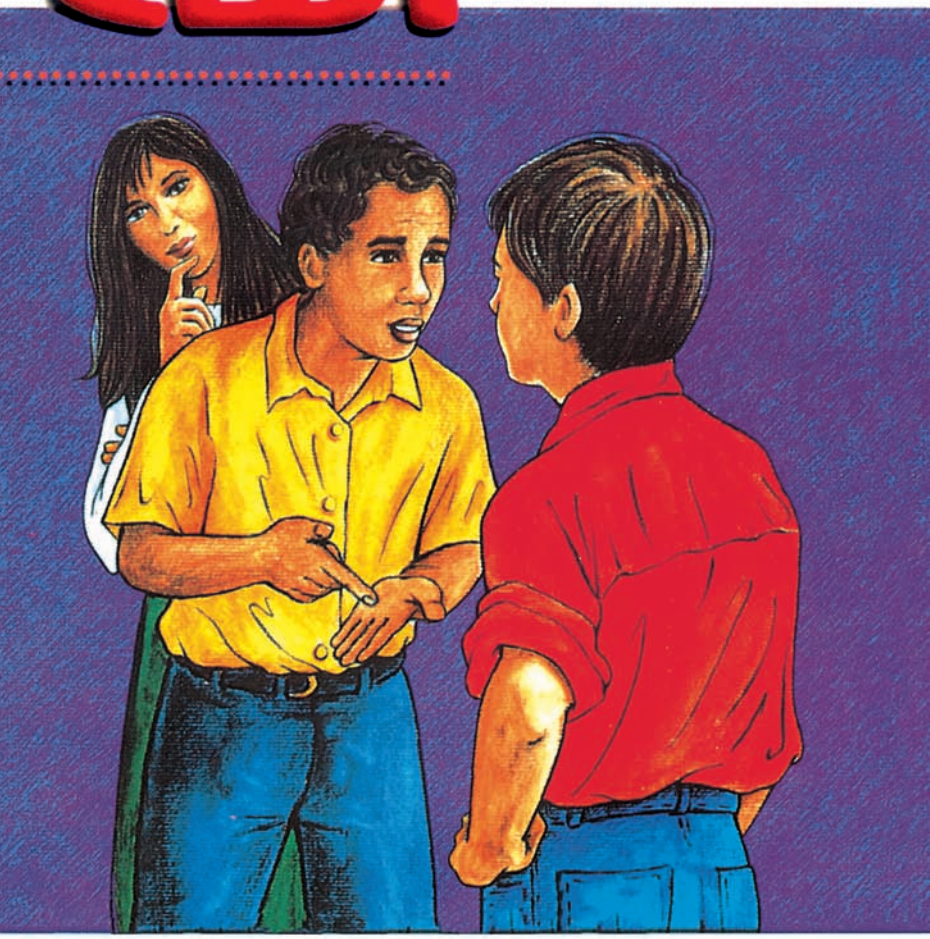

كيف تتغير الحياة ؟ وأي شيء يمنح السعادة ؟

هل تساءلت :

مَنْ هو الله ؟

الله هو الواحد الحق الأزلي الأبدي .. البداية والنهاية ..
الله هو خالق السموات والأرض وكل ما عليهما ..
خلق الجبال والبحار .. خلق الأشجار والأنهار ..
خلق الشمس والقمر .. خلق الحيوان والنبات والأسماك ..
وخلق الإنسان وميَّزه عن جميع خلائقه .
الله روح .. لا جسد له ، وهو موجود في كل مكان ، وفي كل وقت .
نحن لا نرى الله .. لكن هو يرانا ، ويسمعنا ، ويعرف كل شيء عنا !!

الله كُلي القدرة .. يستطيع كل شيء ، ولا يصعب عليه أمر .
الله كُلي القداسة .. قدوس وبار .. كامل .. عادل وصالح .
الله لا يتغير أبدًا .. وسيظل كما هو دائمًا وأبدًا .
الله ليس له مثيل .. لا مثل له . فقد قال عن نفسه :

« ... أنا الله وليس آخر .. الإله وليس مثلي . »
(إشعياء 46 : 9)

إن الله يحبك ، ولديه خطة أعدها لحياتك . وفي الكتاب المقدس – كلمة الله المقدسة – تجد خطة الله لحياتك . كما أعد الله سماءً رائعة سيسكن فيها مع كل الذين يكتشفون خطته هذه لحياتهم .

« ما لم ترَ عين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على بال إنسان ما أعدَّه الله للذين يحبونه ! » (1 كورنثوس 2 : 9)

هل تساءلت :

ما هو الكتاب المقدس ؟

تُرى هل الكتاب المقدس صحيح وحقيقي ؟؟؟؟

الكتاب المقدس صحيح وحقيقي .. ومعصوم من أي خطأ . إنه أهم وأعظم كتاب .. فهو كلام الله . وفيه يُظهر الله خطته لجميع البشر .

مَنْ الذي كتب الكتاب المقدس ؟؟؟؟

لقد استخدم الله أربعين شخصًا مختلفين لكتابة كلامه ، على مدى 1500 سنة تقريبًا ، وأوحى إليهم بكلامه ، وأرشدهم ليكتبوه .

تُرى هل تكلم الله إلى هؤلاء الناس بصوت مسموع ؟ أم أنه وضع كلماته بهدوء في أذهانهم ؟ نحن لا نعلم !! لكننا نعلم أنه كلّمهم عن أمور ستحدث في المستقبل وهم سجلوها . وقد حدث الكثير من هذه الأشياء فعلاً ، وما لم يحدث بعد سيحدث في يوم من الأيام !

يوجد في الكتاب المقدس 66 سفرًا (كتابًا) كلها متفقة ومتكاملة تمامًا . لا أحد يستطيع أن يكتب كتابًا كهذا إلا الله وحده !

كل كلمة بالكتاب المقدس رسالة من الله لنا ، وكل شيء حولنا سيزول وينتهي يومًا ، إلا الكتاب المقدس - كلام الله الأبدي - فسيبقى إلى الأبد .

« كل الكتاب هو مُوحى به من الله ... » (2 تيموثاوس3 : 16)

فكرة للتأمل :

مَنْ الذي خلق الكون وكل ما يحتويه ؟

قم بتوصيل النقاط لترى بأية كيفية يتكلم الله إلينا .

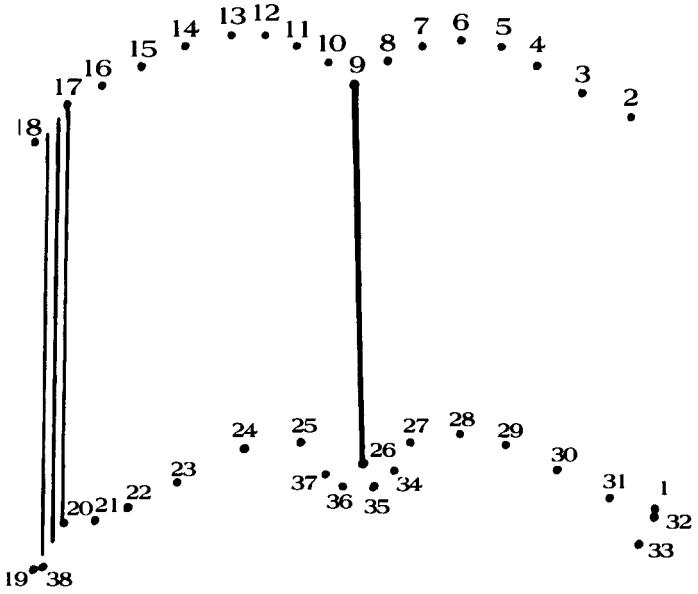

فكرة للصلاة :

يارب من فضلك ساعدني أن أتعلم أكثر عن كتابك المقدس .

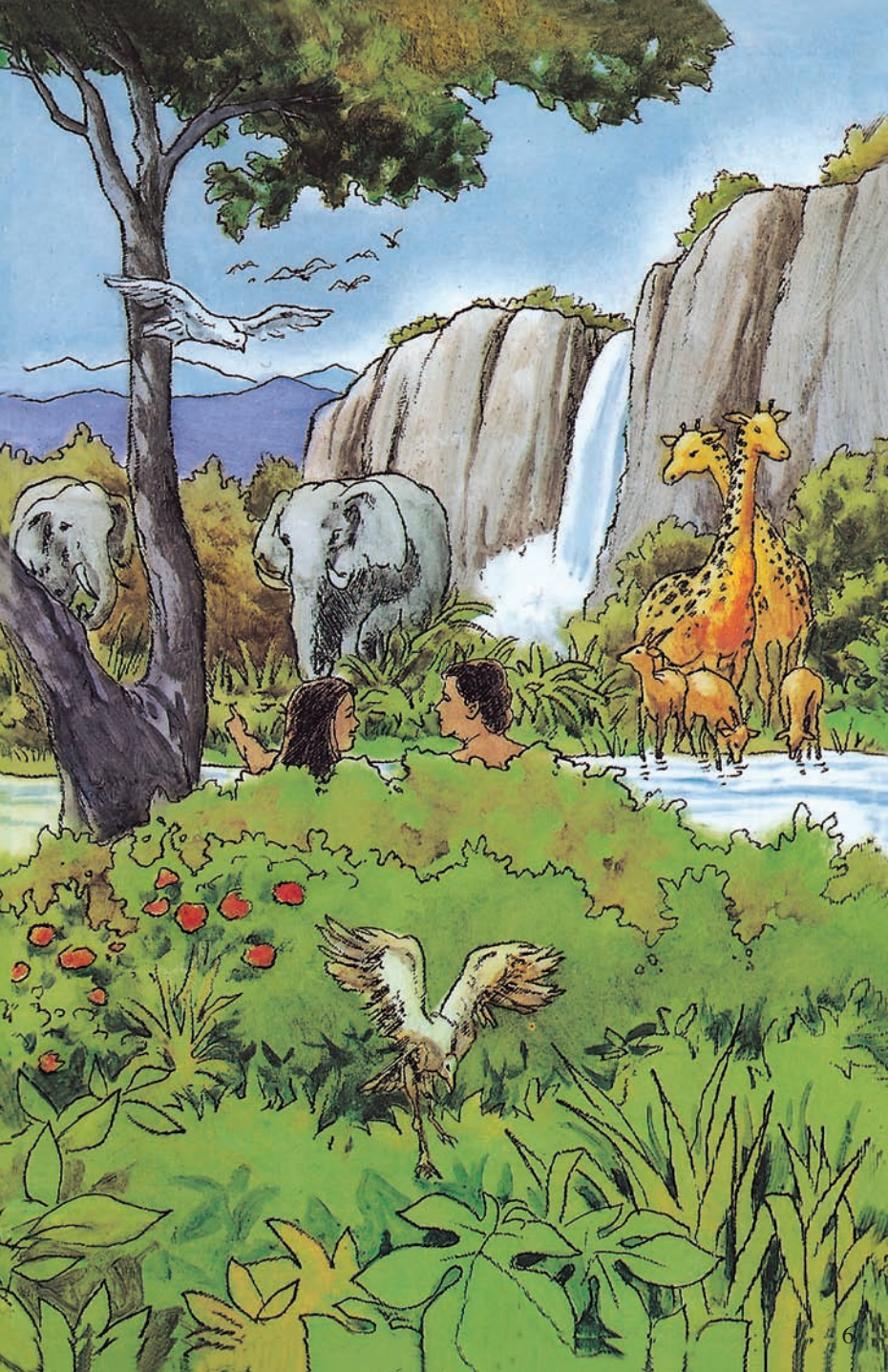

هل تساءلت :

كيف بدأ العالم ؟

من أين جاء العالم ؟

وهل بدأ بالصدفة ؟

من أين جاء الناس ؟

وهل وُجدوا فجأة ؟

يُخبرنا الكتاب المقدس أن الله خلق كل شيء .. فيقول :

« في البدء خلق الله السموات والأرض »
(التكوين 1 : 1)

خلق الله السموات والنجوم .. الشمس والقمر ..

خلق الله البحار والمحيطات .. الجبال والشجر ..

خلق الله الحيوانات والأسماك والطيور .

ما أعظم قدرة الله خالق كل شيء !

ثم خلق الإنسان .. آدم - خلقه من التراب ، ونفخ فيه نسمة حياة .. ووضع فيه روحًا خالدة لا تموت .. خلقه على صورته كشبهه .. ووضع فيه روحًا منه .

كان آدم وحيدًا بلا صديق ولا رفيق ولا معين ؛ فجعله الله ينام نومًا عميقًا وأخذ ضلعًا من ضلوعه ، ثم صنع الله من هذا الضلع امرأة .. هي حواء . واستيقظ آدم ليجد أمامه زوجته التي عاش معها في جنة رائعة .

لقد خلق الله كل شيء رائعًا وحسنًا جدًا ؛ فهو الخالق العظيم القادر الحكيم !

« أنت هو الرب وحدك . أنت صنعت السموات ... والأرض ... وأنت تحييها كلها . » (نحميا 9 : 6)

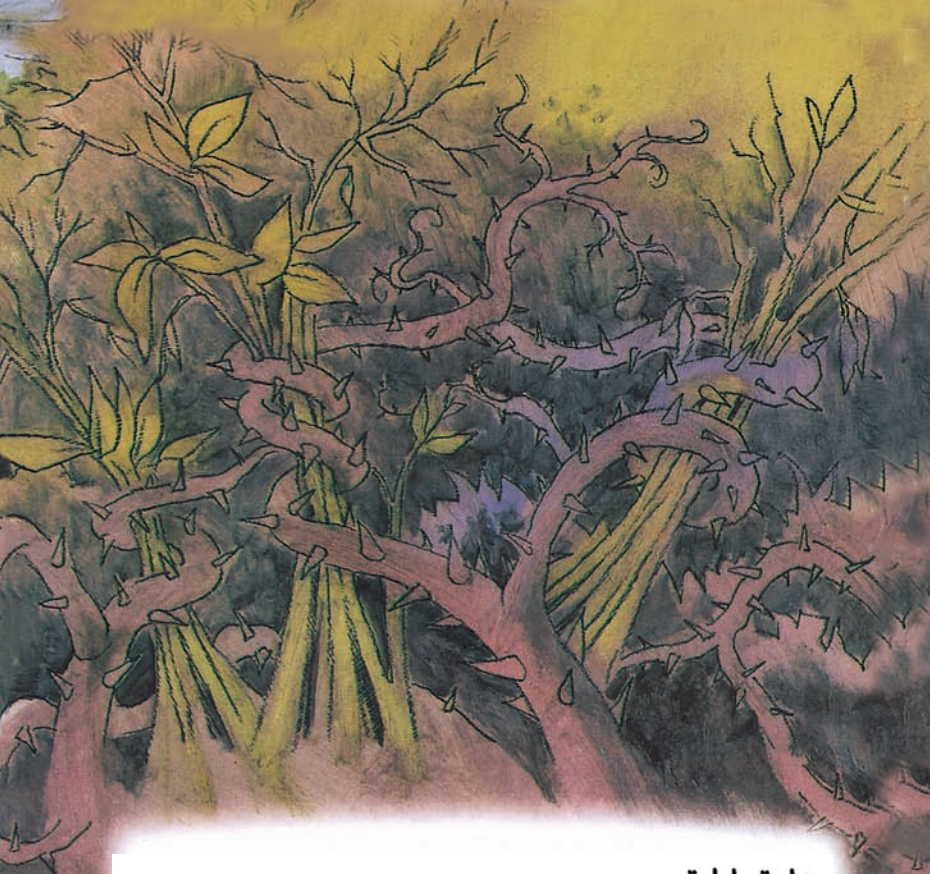

هل تساءلت :

لماذا توجد مشكلات في العالم ؟

لماذا الألم ؟ لماذا الحزن ؟ لماذا المرض ؟ تُرى لماذا يتصارع الناس ؟ لماذا يتشاجرون ويؤذون بعضهم بعضًا ؟

عندما خلق الله العالم خلق كل شيء حسنًا جدًا وجميلاً .. لم يخلق الألم ، ولم يخلق الحزن . لم يخلق المرض ، ولا حتى الموت . لكن لماذا تغيرت الأحوال ؟ ومن أين جاء هذا ؟ كل هذا جاء بسبب عدم طاعة الإنسان لله .. من الخطية . لقد شوهت الخطية خليقة الله الحسنة جدًا والرائعة .

في البداية وضع الله آدم وحواء في الجنة ، وأوصاهما ألا يأكلا من ثمر شجرة معينة . وقال لآدم : « يوم تأكل منها موتًا تموت . » لكن الشيطان خدع حواء وأغراها ؛ فأكلت من ثمر الشجرة المحرمة ، وأعطت آدم فأكل أيضًا منها .

لقد عصى آدم وحواء الله فتلوثا بالخطية ، ولم يعودا طاهرين ؛ فطردهما الله من الجنة . ولعن الأرض بسببهما ؛ فأنبتت الأرض شوكًا وحسكًا (نباتات ضارة) .

لقد خرجا إلى الأرض ليواجها الألم والحزن .. المرض والموت . كما فصلت الخطية الإنسان عن الله .. الخاطىء عن القدوس ، وانتقلت الخطية من آدم إلى أولاده . فكل من وُلد في العالم وُلد خاطئًا منفصلاً عن الله . لكن الله أحب آدم وحواء ووعدهما بالخلاص ..

نعم .. لقد وعدهما بمخلِّص يأتي لينقذهما من عقاب الخطية ، ويعيد العلاقة بين الإنسان والله .

« كإنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت ، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع . » (رومية 5 : 12)

فكرة للتأمل :

الله كلّي القدرة ؛ فهو وحده الذي خلق الكون وكل ما يحتويه .

لوّن هذا الرسم بألوان مناسبة .

فكرة للصلاة :

اشكر الله من أجل خليقته الرائعة ، واطلب منه أن يساعدك لتفهم مَنْ هو .

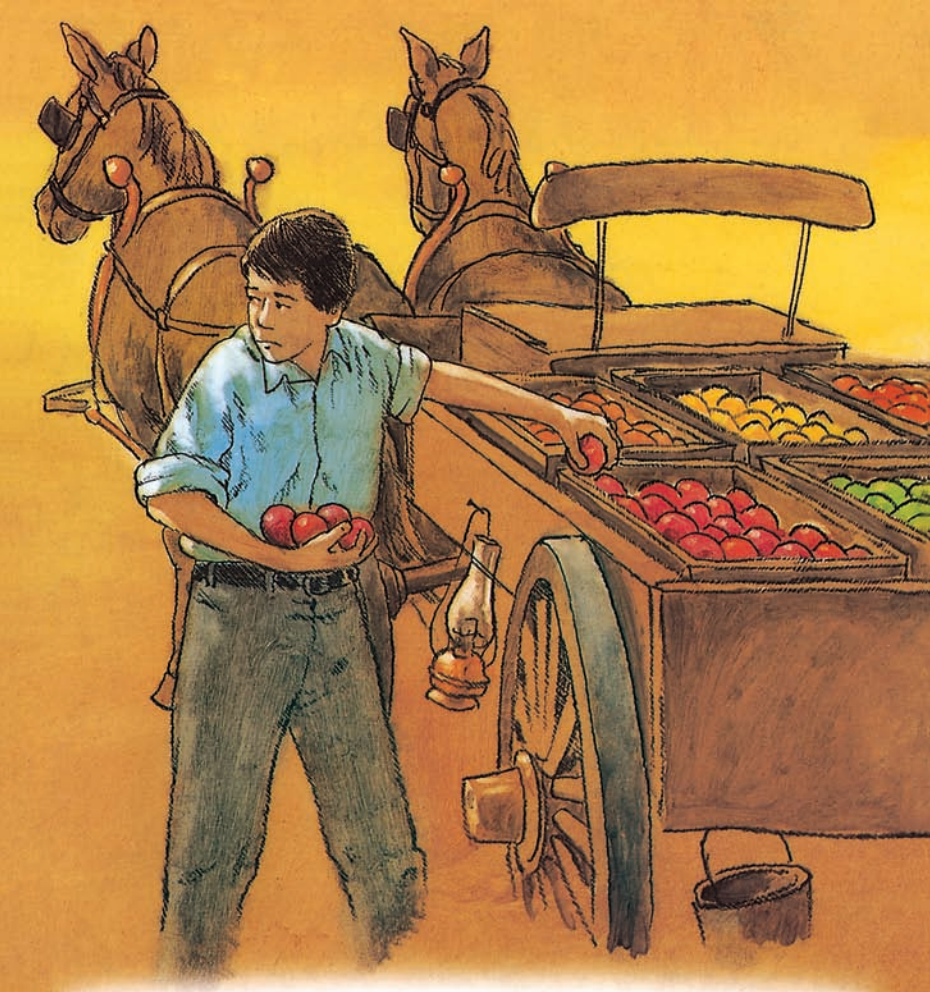

هل تساءلت :

لماذا نرتكب الخطية ؟

نحن نعرف الصواب ونعرف الخطأ !! لماذا إذًا نميل لأن نخطىء ؟

لقد وضع الله لنا وصايا وقوانين لنتبعها . لكن أول إنسان كسر أول وصية .. فلقد أكل آدم من الثمرة المحرمة .

ومنذ أن اختار آدم وحواء ألا يطيعا الله وأخطأ والإنسان يُولد به ميل للخطية وعدم الطاعة .. وهكذا وُلدنا نحن جميعًا بطبيعة تميل إلى الخطأ ، والرغبة في ارتكاب الخطية .

ما هي الخطية ؟ إنها كسر وصايا الله بالقول أو بالفعل أو التفكير . يقول الكتاب المقدس :

« إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله . » (رومية 3 : 23)

لا يوجد إنسان كامل مثل الله . فالخطية التي في داخلك تدفعك لفعل الشر ، وظن السوء ، والكذب ، والمشاجرة .. كل هذا شر مهما كان صغيرًا ! وأنت لا تقدر وحدك أن تتخلص من خطيتك ، لكن الله وحده هو الذي يقدر .

دع الله يتدخل ويغفر خطاياك التي تُبعدك عنه . فما لم تُغفر خطاياك ستظل منفصلاً عن الله إلى الأبد ، وعندئذ ستُلقى في مكان مخيف تدفع فيه ثمن خطاياك .

« آثامكم صارت فاصلة بينكم وبين إلهكم . » (إشعياء 59 : 2)

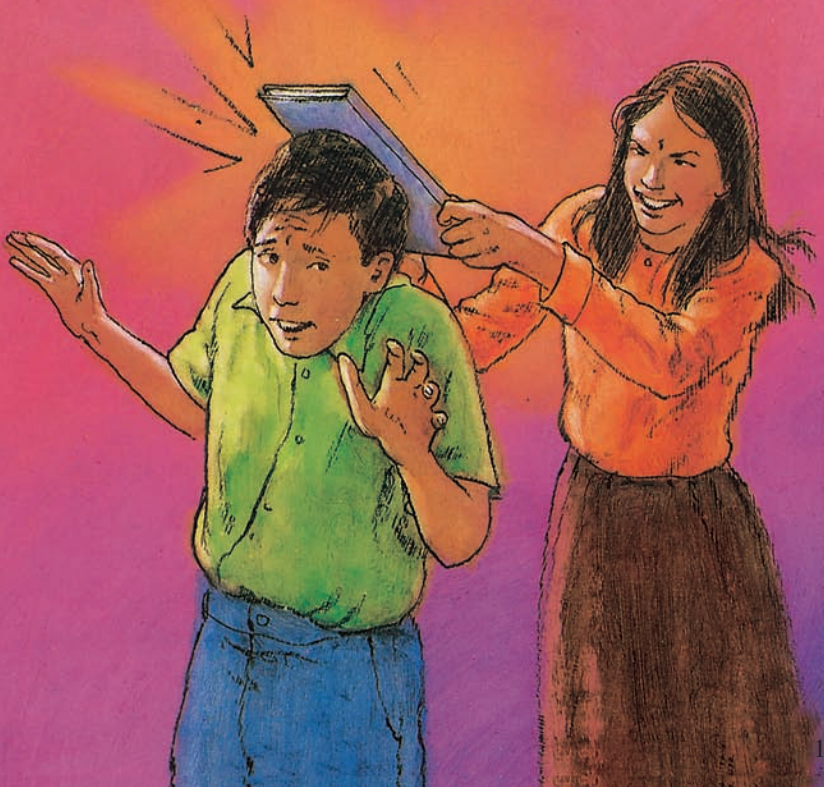

هل تساءلت :

لماذا يعاقبنا الله على الخطية ؟

الخطية سيئة جدًا .. والله قدوس كامل صالح .. لذلك فهو لا يتركنا نفعل الخطية دون عقاب ؛ فمَنْ يفعل الخطية يستحق العقاب .

بعد آدم وحواء كثر الناس على الأرض ، وارتكبوا خطايا كثيرة جدًا . واستمر البشر يفعلون الخطية بلا توقف ، مما أحزن قلب الله .

لقد حوَّل الخطاة الأرض الجميلة إلى مكان سيئ بشع ؛ لدرجة أن الله تأسف لأنه خلق هؤلاء الناس !

وقرر الله أن يمحو الخطاة من على وجه الأرض ويضع نهاية لشرورهم . لكن كان هناك رجل واحد يطيع الله هو وأسرته .. اسمه نوح .

وفي يوم من الأيام أخبر الله هذا الرجل أنه سيُغرق العالم بالطوفان عقابًا للناس على خطاياهم .

ثم أمره أن يبني فُلكًا (سفينة كبيرة) ، وعلَّمه كيف يبنيه . وأطاع نوح وأولاده الله ، وصدقوا كلام الله وبنوا الفلك . وقد استغرق بناء الفلك مائة عام تقريبًا !

كان نوح خلال تلك السنين يدعو الناس للتوبة والنجاة من غضب الله .. لكنهم لم يسمعوا له أو يصدقوه !

أخيرًا اكتمل بناء الفلك ، ودخله نوح وعائلته ، ودخل معهم زوجان من كل الحيوانات والطيور . ثم أرسل الله الطوفان ، فغطت امياه كل الأرض وأغرقت كل الأشرار ، ولم ينجُ من اموت إلا الذين كانوا بداخل الفلك .. هكذا عاقب الله الإنسان الخاطىء .

لكن الله وضع قوس قزح في السماء .. عهد سلام للإنسان . فحين تنظر إلى السماء وترى ألوانه تتلألأ في قطرات امطر تذكر :

1- أن الله قدوس يعاقب الأشرار على خطاياهم .

2- أن الله ينقذ مَنْ يؤمن به ويصدقه مثل نوح وأفراد عائلته .

لقد جاء امسيح المخلِّص الذي وعد به الله آدم وحواء من نسل نوح .

« لأن أجرة الخطية هي موت . وأما هبة الله فهي حياة أبدية بامسيح يسوع ربنا . » (رومية 6 : 23)

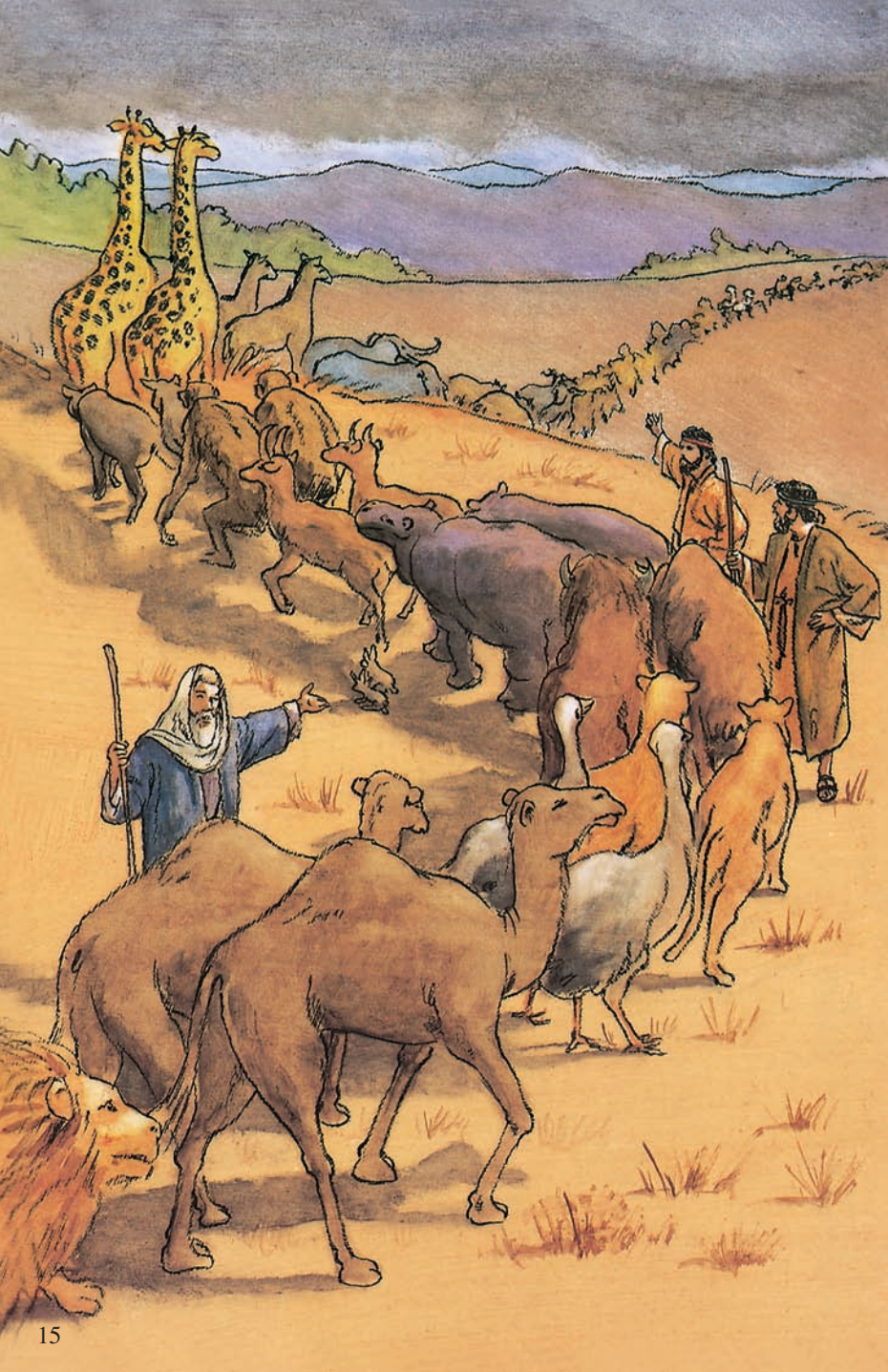

فكرة للتأمل :

ترشدنا لافتات المرور للاتجاه الصحيح ، وتجاهل إحدى اللافتات أو عدم رؤيتها يمكن أن يقودنا للطريق الخطأ .

كذلك يحدثنا الكتاب المقدس عن الإنسان في ماضيه وحاضره ومستقبله ؛ ليمنحنا إرشادًا لحياتنا . حاول أن تصل إلى كتاب الله عبر المتاهة التالية :

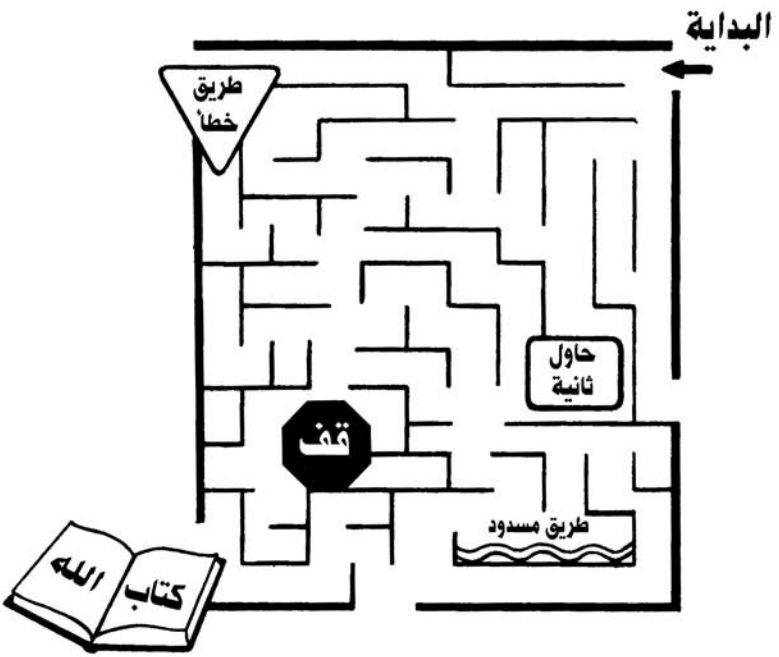

فكرة للصلاة :

اشكر الله من أجل وعده بإرسال مخلص لإنقاذ العالم من عقاب الخطية .

هل تساءلت :

كيف حقق الله وعده بإرسال المخلِّص ؟

مع أن الله أهلك الناس بالطوفان عقابًا لخطاياهم لكنه أعد الفلك لخلاص نوح وأسرته . كذلك أعد الله خطة لخلاصنا ونجاتنا نحن .. فقد دبَّر أن يُرسل المخلِّص من نسل نوح .

وأخيرًا في ملء الزمان ـ أي الوقت المناسب والمحدد في علم الله ـ أرسل المخلِّص الذي وعدنا به .. هذا المخلِّص هو يسوع المسيح ابن الله .

جاء الرب يسوع المسيح إلى الأرض مولودًا طفلاً من امرأة ؛ إذ اختار الله عذراء بارة وجدت نعمة خاصة في عينيه اسمها مريم ، وحل عليها بروحه القدوس فولدت الطفل يسوع في مذود ببيت لحم .

كانت العذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف ، يعمل نجارًا . وقد ساعد يوسف النجار العذراء مريم في رعاية الطفل يسوع .

أما يسوع نفسه فقد كبر معهما .. وكان صبيًا متعاونًا ومطيعًا لهما . ولابد أنه كان يعاون أمه في أعمال البيت ، ويساعد يوسف في عمله .

لقد عاش يسوع حياة مثل حياتنا تمامًا .. لكن دون أن يرتكب أية خطية . ولأنه ابن الله فلم يرث طبيعة آدم الخاطئة مثلنا ، وكان كاملاً في كل شيء .. لم يخطئ يسوع ، ولم يعص الله أبدًا .

« لأن ابن الإنسان (يسوع) قد جاء لكي يطلب ويخلِّص ما قد هلك . »
(لوقا 19 : 10)

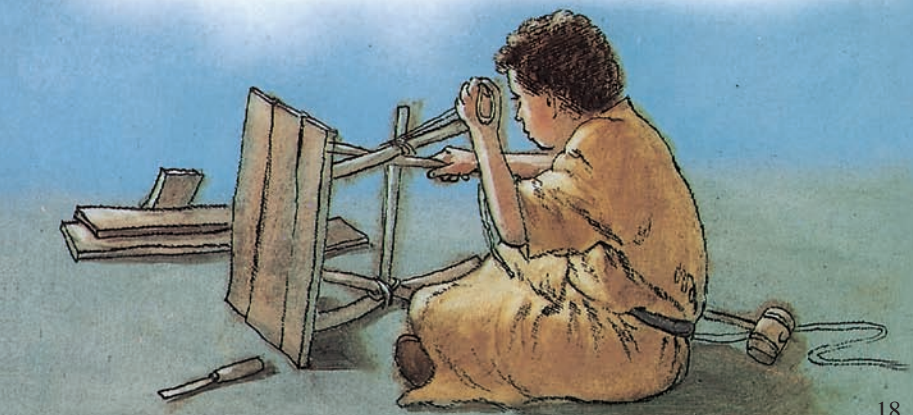

هل تساءلت :

كيف أعرف أن يسوع هو الله ؟

لم يُولد مثلنا .. وُلد بالروح القدس من مريم العذراء . لقد وُلد بمعجزة سبق وتنبأ بها الأنبياء قبل مولده بمئات السنين .. كما عاش حياة كمال بلا خطية كالبشر .

كان صورة الله في كل شيء ، وصنع معجزات خارقة .. فجعل العرج يمشون ، والبُرص يطهرون ، والعمي يبصرون ، لقد شفى الرب يسوع كل الأمراض ، وأقام بعض الموتى من الموت .

كذلك أطعم يسوع خمسة آلاف شخص بخمسة أرغفة وسمكتين قدمها إليه صبي صغير .. وفي مرة أخرى انتهر البحر ، وسكَّن أمواج الهائج ، وأوقف العاصفة !!

لم يصعب عليه شيء ؛ لأنه هو الله القادر على كل شيء . كذلك أظهر محبة الله للإنسان .. فقد غفر خطايا الخطاة وسامحهم ، وأحب الأطفال ورحب بهم قائلاً :

« دعوا الأولاد يأتون إليَّ ولا تمنعوهم » (لوقا 18 : 16)

أيضًا قدم الرب يسوع للناس تعاليم إلهية ، وعلَّمهم كيف يفكرون روحيًا ، وكيف يسلكون بحسب إرادة الله .

لقد علَّمهم أن يحبوا الله من كل القلب والفكر ، وأن يحبوا الآخرين كأنفسهم . كذلك أخبرهم بخطة الله لخلاصهم بالإيمان به كابن الله الآتي ليخلِّصهم من خطاياهم .

وقد آمن كثيرون بالرب يسوع ، مما أغضب رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب ؛ فتآمروا للتخلُّص منه !

« هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . »
(يوحنا 3 : 16)

فكرة للتأمل :

يسوع المسيح هو عطية الله للعالم ليمنح كل مَنْ يؤمن به خلاصًا .. أي غفرانًا لخطاياه .

حاول أن تجد الطريق الصحيح إلى الهدية التي في وسط الرسم .

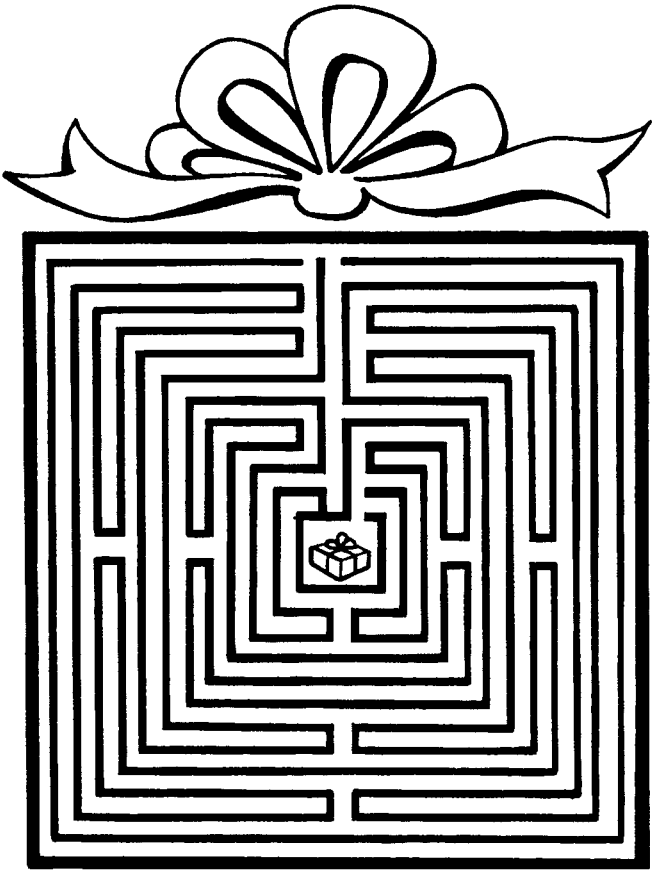

فكرة للصلاة :

اشكر الله من أجل عطيته الكاملة لخلاص العالم .

هل تساءلت :

ما الذي فعله يسوع حتى يُدعى « المخلِّص » ؟

في ليلة مظلمة كان الرب يسوع يصلي مع تلاميذه في بستان جثسيماني ، وفجأة جاء جنود مسلَّحون وجماهير تحمل العصي واقتحموا البستان ليقبضوا على يسوع بتعليمات من رئيس الكهنة .

ولما رأى تلاميذ الرب يسوع ذلك سألوه هل يتصدون لهم بالسيوف أيضًا ، وسارع أحدهم فقطع أذن عبد رئيس الكهنة ، لكن الرب يسوع طلب منهم ألا يتشاجروا معهم ، ومد يده ولمس أذن عبد رئيس الكهنة وشفاها .

لكن الجنود أخذوا الرب يسوع بسرعة إلى بيلاطس الوالي لمحاكمته ، وأمام المحكمة اتهمه قادة اليهود ورؤساء الكهنة - الذين كانوا يكرهونه - بأشياء باطلة ! ثم أمسكه الجنود وجلدوه ، ووضعوا على رأسه إكليلاً من الشوك واستهزأوا به .

لم يفعل الرب يسوع خطية ، ولم يعمل شيئًا يستحق عليه الموت ، لكنه أخذ مكانك ومكاني .. ومكان كل البشر على الصليب .

لم يجد بيلاطس الرب يسوع مذنبًا في أي شيء .. لكن الجموع صاحت تقول له : " اقتله ! اقتله ! اصلبه ! " (يوحنا 19 : 15)

فأسلم بيلاطس يسوع للجنود ليصلبوه ، وهكذا مات على الصليب ... لم يُصلب لذنب جناه أو خطية عملها ، بل ليحقق خطة الله لخلاص الإنسان .

لهذا يُدعى المخلِّص لأنه :

« وضع نفسه وأطاع حتى الموت ، موت الصليب . »
(فيلبي 2 : 8)

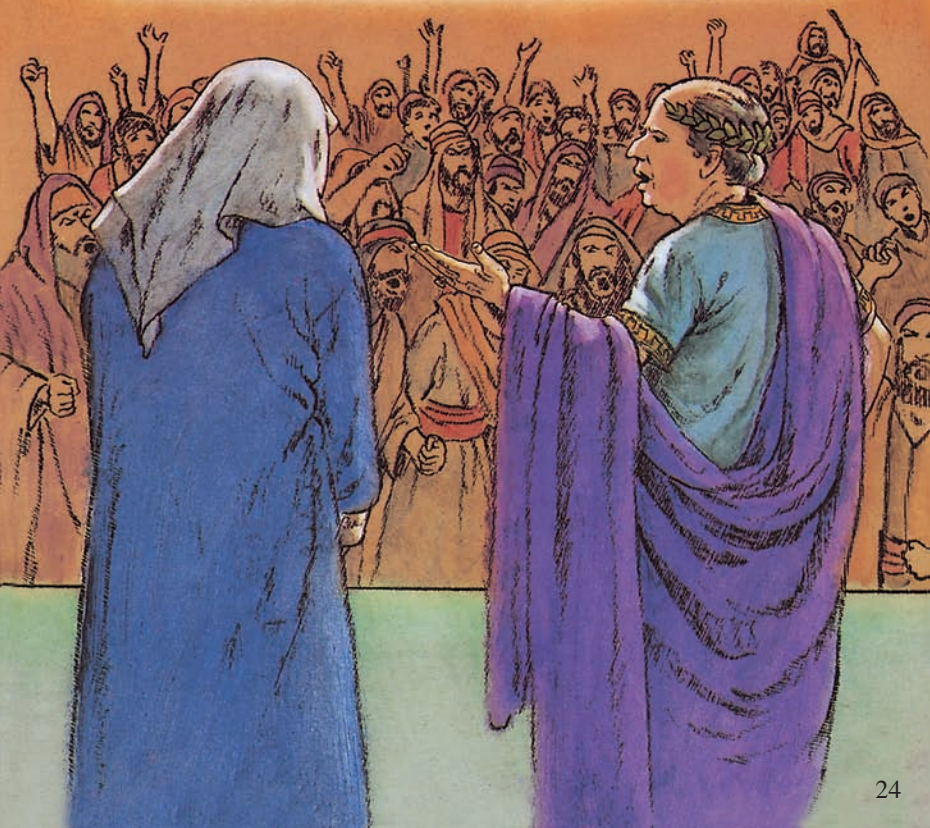

هل تساءلت :

كيف مات الرب يسوع ؟

لماذا يموت وهو لم يفعل خطية تستحق الموت ؟!

لقد أخذه الجند إلى مكان يُدعى « جلجثة » ليصلبوه ، وهناك دقوا المسامير في يديه ورجليه ، وعلقوه على صليب من خشب . وبينما هو معلق على الصليب استهزأوا به وأهانوه .

لقد تألم آلامًا فظيعة ، وسال الدم من كل جسده ! وفي ذلك اليوم مات الرب يسوع على الصليب .. وهكذا دفع ثمن خطايا العالم كله !

لقد حمل على كتفيه أشنع الخطايا التي عملها البشر ومات .

مكتوب في الكتاب المقدس :

« بدون سفك دم لا تحصل مغفرة . »

(عبرانيين 9 : 22)

ما لم يسفك الرب يسوع دمه الغالي ، ولو لم يُعاقب نيابة عنا لما كان الله قد سامحنا وغفر لنا خطايانا .

في منتصف النهار .. بينما كان الرب يسوع معلقًا فوق الصليب حدث ظلام على كل الأرض لمدة ثلاث ساعات .. ثم صرخ الرب يسوع قائلاً : « إلهي إلهي لماذا تركتني » . **ثم قال :** « يا أبتاه في يديك أستودع روحي » ، **وبعد أن قال ذلك مات .**

بالقرب من الصليب كان يقف قائد مئة روماني ، وعندما رأى كل ما حدث هتف قائلاً : « حقًا كان هذا الإنسان ابن الله . » (مرقس 15 : 39)

لقد تحمل يسوع عقاب الخطية بدلاً منا فأصبح هو « المخلِّص » .

« لأنه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه . »

(2 كورنثوس 5 :21)

فكرة للتأمل :

هل أردت مرة أن تتحمل عقابًا بدلاً من صديق لك ؛ وذلك لأنك تحبه ولا تريده أن يتألم ؟ هذا هو ما فعله الرب يسوع من أجلك .

لوّن الأجزاء التي بها نقطة (•) في وسطها .

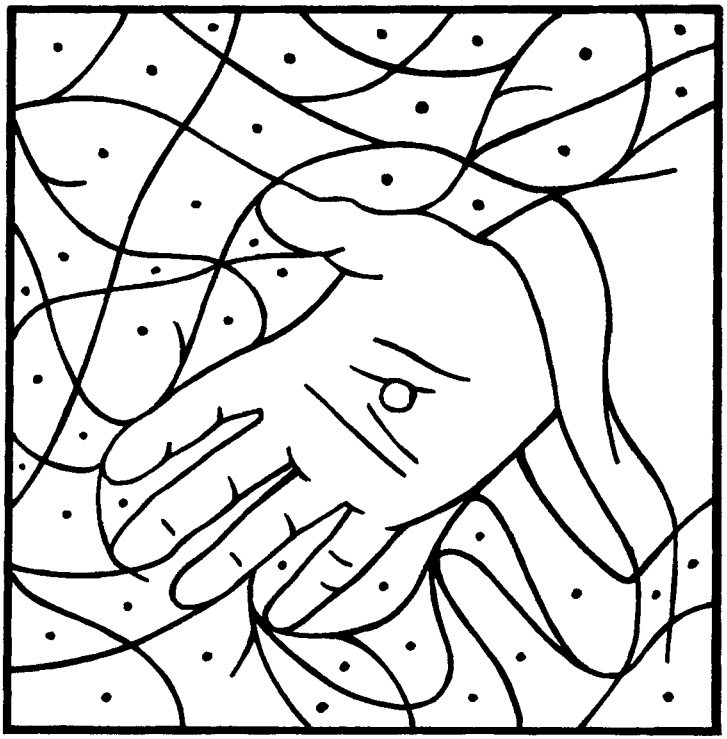

فكرة للصلاة :

اطلب من الله أن يساعدك لتتذكر أن تتحدث إليه يوميًا في الصلاة ؛ فهو دائمًا يصغي إليك ويهتم بك .

هل تساءلت :

أحقًا قام الرب يسوع من الموت ؟

وضع التلاميذ جسد يسوع في قبر جديد لم يُدفن فيه أحد قبله ، وأغلقوا القبر بحجر كبير ثقيل ، وجاء حراس أقوياء ووقفوا عند القبر لحراسته .

في فجر يوم الأحد – أول الأسبوع – تزلزلت الأرض ، ونزل ملاك من السماء ودحرج الحجر عن باب القبر ؛ فارتعب الحراس ، وتجمدوا من الخوف في أماكنهم !

وفي صباح ذلك اليوم جاءت إلى القبر نساء من أتباع يسوع حاملات حنوطًا (أعشابًا من نوع خاص) ليدهن بها جسد يسوع كعادة تلك الأيام ، ولما رأين الحجر مُدحرجًا دخلن القبر فرأين ملاكًا فارتعبن جدًا . لكن الملاك قال لهن :

« لا تندهشن . أنتُن تطلبن يسوع الناصري المصلوب . قد قام ... ليس هو ههنا ... اذهبن وقلن لتلاميذه ، ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل » (مرقس 16 : 6 و 7) .

فذهبت النساء مسرعات ليخبرن التلاميذ بما حدث . وبعد أيام قليلة بينما كان التلاميذ مجتمعين وقف الرب يسوع فجأة في الوسط وقال لهم : « سلام لكم ! » فخافوا وظنوا أنهم يرون شبحًا .

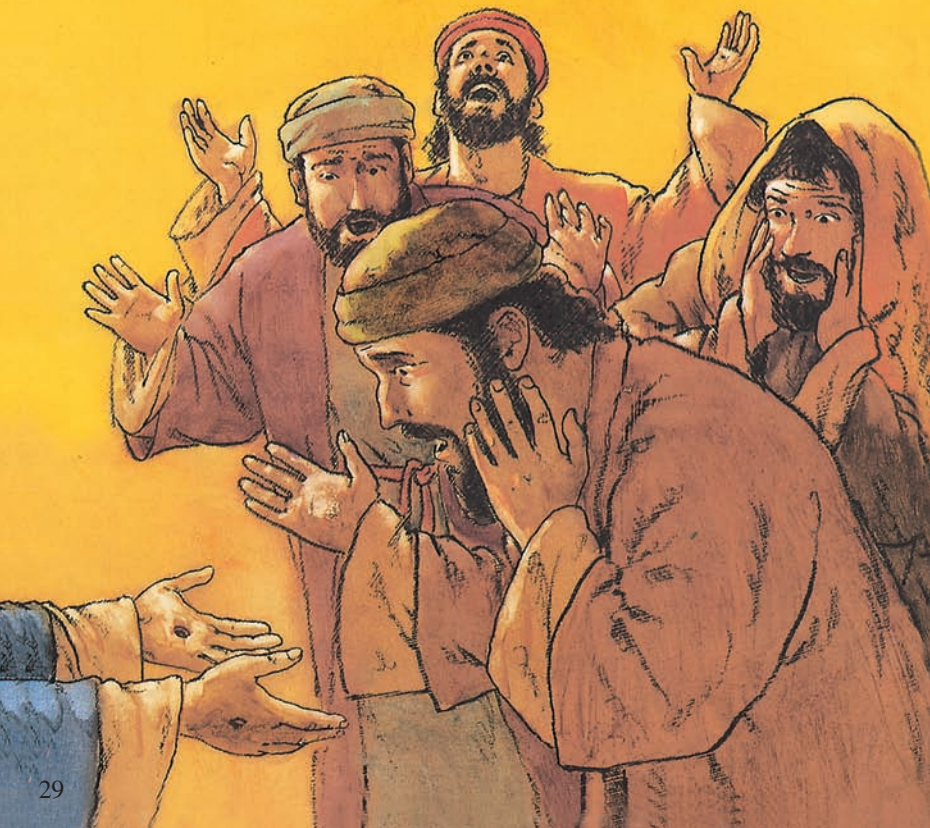

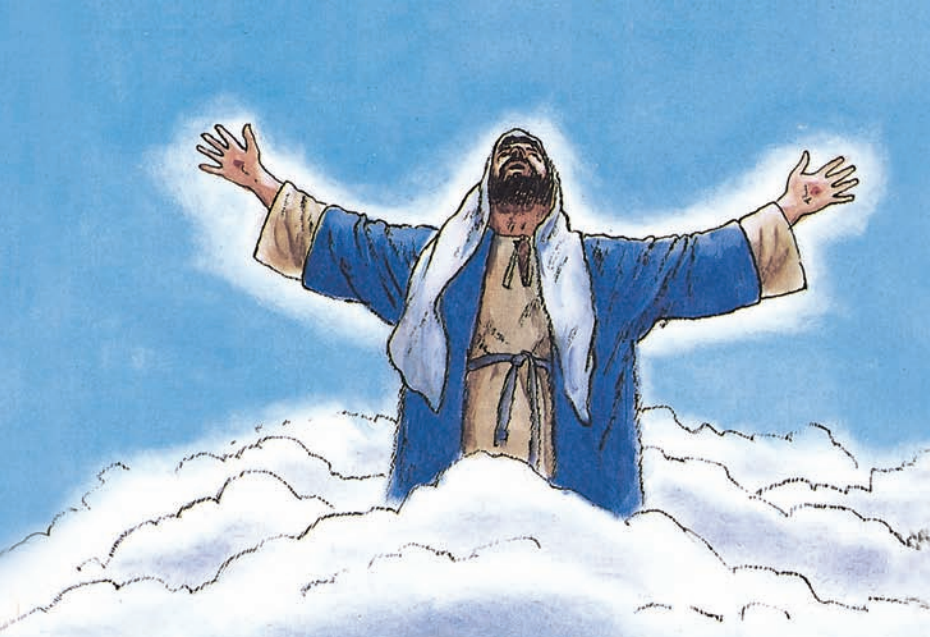

لكن الرب يسوع قال لهم : « انظروا يديَّ ورجليَّ . إني أنا هو . جسُّوني وانظروا فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي . وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه » (لوقا 24 : 39 - 41) .

وظهر الرب يسوع عدة أسابيع لتلاميذه ، ورآه أكثر من 500 شخص ، وعرفوا أنه قام من بين الأموات . وفي أحد الأيام بعد ما أنهى الرب يسوع حديثه مع التلاميذ ارتفع في الهواء أمامهم واختفى عن أعينهم وسط السحاب ، وعاد إلى الله أبيه في السماء .

لقد حقق الله وعده بإرسال ابنه الوحيد ليخلِّص العالم ، وبعد أن مات على الصليب قام من بين الأموات ..

« ... المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب . وأنه دُفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب . » (1 كورنثوس 15 : 3 و 4)

فكرة للتأمل :

تُرى لماذا كان لابد أن يموت الرب يسوع ؟

في السطور التالية اكتب لماذا كان يجب أن يموت الرب يسوع من أجلك ومن أجلي :

واكتب ما الذي حدث بعد موت الرب يسوع بثلاثة أيام :

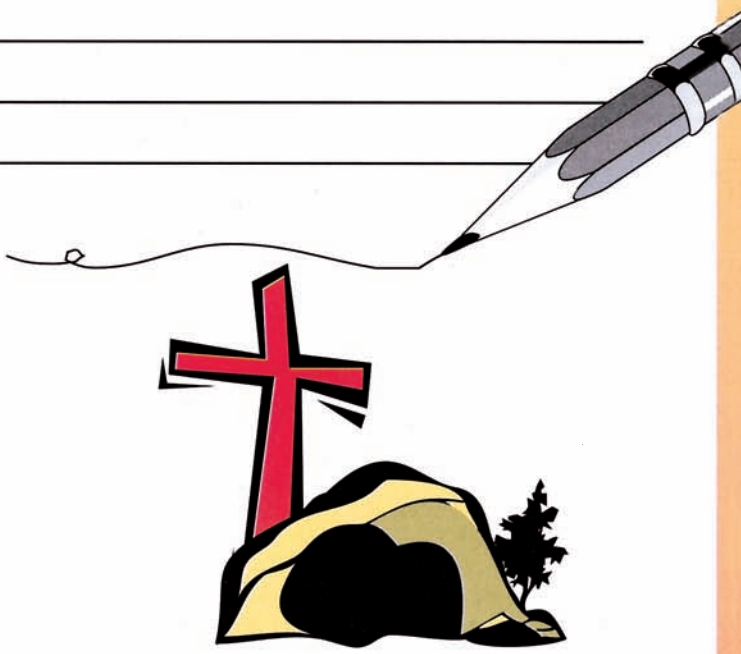

فكرة للصلاة :

اطلب من الله أن يساعدك لتتعلم أكثر عن عطيته الرائعة .

هل تساءلت :

كيف يصبح الرب يسوع مخلِّصًا شخصيًا لي ؟

بعد أن عرفت أن الرب يسوع مات من أجل خطيتك ألا تتساءل ماذا أفعل لكي تُغفر خطاياي ؟

إنه أمر عظيم أن تعرف أن الرب يسوع مات وقام لأجل خطايا البشر ، لكن الأعظم أن تعرف أنه مات لأجلك أنت شخصيًا .

إن الرب يسوع يريد أن يكون مخلِّصك الشخصي ؛ فأنت لا يمكنك بقوتك أن تُخلِّص نفسك . كما أنك لن تنجو من العقاب بعمل الخير وترديد الصلوات ..

إنك لن تنال غفران خطاياك بالتصدق باطال ، كما لا يمكنك أن تُرضي الله بالأقوال والأعمال .

نادي بريد الكشافة

رسالة لك قبل أن تبدأ:

مرحباً، ها هو الدرس الأول من ثمانية دروس مثيرة، سوف تتسلمها مجاناً من صندوق البريد.

ها هنا كل ما يجب أن تفعله:

١-إقرأ الدرس جيداً.

٢- إملأ ورقة الإجابة.

٣-أرسل الإجابة إلينا بالبريد.

سوف نصحح الدرس ونعطيك درجة، ونعيد إليك ورقة إجابتك مع الدرس التالي. وعندما تنتهي من الدروس الثمانية، سوف نرسل إليك شهادة تقدير جميلة باسمك.

من هو الإله الواحد الحقيقي؟

صديقي العزيز،

درسنا هذا عن الله. هل تساءلت يوماً، من هو الله، الإله الواحد الحقيقي؟ الله عظيم جداً لدرجة أننا لا نستطيع أبداً معرفة كل شيء عنه. لكن الله قد أعطانا كتاباً رائعاً يخبرنا عنه. هذا الكتاب هو الكتاب المقدس، كتاب الله.

يخبرنا الكتاب المقدس أن الله قد خلق كل شيء. خلق الله الشمس والقمر وملايين النجوم التي تتلألأ ليلاً في السماء فوقنا. وخلق الله الأرض، وخلقنا نحن أيضاً. ويخبرنا الكتاب المقدس بأشياء كثيرة أخرى عن الله.

الله قدير :

الله قادر على كل شيء، هذا يعني أن لله كل القوة والقدرة في السماء وعلى الأرض. فهو يستطيع عمل أي شيء، ولا يستحيل عليه شيء. يقول الكتاب المقدس: "ما من شيء غير ممكن عند الله" (لوقا 37:1).

الله كلي القدرة، وكل ملوك ورؤساء الأمم في كل أقطار العالم لا شيء بالنسبة إليه. فالله يستطيع عمل كل ما يريد أن يعمل، لأن له كل القوة والقدرة.

الله روح

الله روح. هل تساءلت يوماً لماذا لا نستطيع رؤية الله؟ إن سبب عدم استطاعتنا رؤية الله، هو أن الله روح. ونحن لا نستطيع رؤية الروح. عندما خلقنا الله، منحنا جسداً وروحاً. والروح تعيش في الجسد. يستطيع الناس الآخرون أن يروا جسدنا، ولكنهم لا يستطيعون رؤية الروح الذي فينا.

الله روح فقط، وليس له جسد مثلنا. وهذا سبب عدم استطاعتنا رؤيته.

ويقول الكتاب المقدس: "الله روح، وبالروح والحق يجب على العابدين أن يعبدوه" (يوحنا 24:4).

ومع أننا لا نستطيع رؤية الله، إلا أننا نستطيع أن نعرفه، ونستطيع أن نحبه. إن معرفة الله هي أهم شيء في العالم، وهي تجعلنا سعداء بحق. عندما نعرف الله سوف نحبه، ونثق به، ونعبده.

الله مجيد

الله مجيد، ومجد الله أبهى من أن نستطيع تحمل النظر إليه. نحن لا نستطيع تحمل النظر إلى الشمس المشرقة، لأن ذلك يؤذي أعيننا، وإذا نظرنا إليها طويلاً فسنفقد أبصارنا. إن مجد الله أعظم وابهى من الشمس كثيراً جداً، وهذا هو سبب عدم

تحملنا النظر إليه، وقد قال الله: "الذي يراني لا يعيش" (الخروج 33 :20).

يخبرنا الكتاب المقدس عن شخص اسمه موسى. كان موسى صديقاً حميماً لله. لقد تكلم موسى مع الله، وكلمه الله مرات كثيرة، ولكنه لم ير الله قط.

وذات يوم، طلب موسى من الله طلباً خاصاً وقال له: "من فضلك يا رب، أرني مجدك". فقال الله لموسى: "أما وجهي فلا تقدر أن تراه. لأن الذي يراني لا يعيش.. حين يمر مجدي، أجعلك في فجوة الصخرة، وأغطيك بيدي حتى أمر"

(الخروج 20:33 , 22).

صعد موسى إلى الجبل بمفرده. وأخفاه الله بين الصخور، ثم جعل مجده يمر أمام موسى.

لم ير موسى الله، ولكنه رأى قدراً قليلاً جداً من مجد الله، وقد جعل هذا وجهه يلمع كالشمس.

عندما هبط موسى من الجبل، كان وجهه يلمع لدرجة أن الناس خافوا أن ينظروا إليه. لذلك ليس عجيباً أن يقول موسى والناس: "من مثلك يا رب؟ .. يا جليل القداسة؟" (الخروج 11:15).

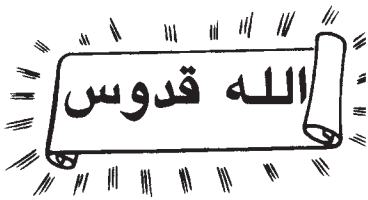

الله قدوس. وهذا يعني أن الله كامل وطاهر وليس فيه خطية البتة.

وفي الكتاب المقدس تقوم الظلمة أحياناً مقام الخطية. ويقول الكتاب المقدس عن الله: "الله نور لا ظلام (خطية) فيه" (يوحنا الأولى 5:1). فالله كله نور ومجد. الله طاهر، ولا يخطيء أبداً. الله دائماً يفعل الخير والصواب، ولا يمكن لأي شيء خاطيء أن يوجد في محضر الله. والكتاب المقدس يقول: "الرب إلهنا قدوس" (مزمور 9:99).

تكلم الله ذات مرة إلى نبي يدعى إشعياء في رؤيا. والرؤيا شيء يشبه الحلم. رأى إشعياء في رؤيا أن الله جالس على عرشه وحول العرش ملائكة كثيرون يسبحون الله قائلين: "قدوس، قدوس، قدوس. الرب القدير. الأرض كلها مملوءة من مجده" (إشعياء 3:6).

إشعياء رأى هذه الرؤيا لله

عندما رأى إشعياء هذه الرؤيا لله، خاف جداً. فلقد أظهرت له الرؤيا أنه خاطيء وأن الله قدوس.

الله محبة

الله محبة، وهذا يعني ان الله يحبنا، ولا يريد إلا ما هو أفضل لنا. ومع أن الله هو حاكم الكون بكل قوة ومجد، إلا أنه يعرف كل واحد منا ويحبه. إنه يعرفك أنت ويحبك أنت. ربما تقول: "لكن كيف أعرف أن الله يحبني؟". توجد طريقتان نستطيع بهما أن نعرف أن الله يحبنا.

نحن نعرف أن الله يحبنا لأن الكتاب المقدس يخبرنا بذلك. فالله يقول في كلمته "أحببتك.. حباً أبدياً" (إرميا 3:31).

نحن نعرف أن الله يحبنا لأنه بذل ابنه يسوع ليموت من أجلنا. يقول الكتاب المقدس: "ولكن الله برهن عن محبته لنا بأن المسيح مات من أجلنا ونحن بعد خاطئون." (رومية 8:5).

كثيرون من الناس يعتقدون أن الله لا يحبهم لأنهم يفعلون ويقولون أشياء شريرة. حقاً إن الله يكره الخطية،

لكنه لا يكرهنا نحن. بل بالحري يحبنا! إنه يحبنا لدرجة أنه صنع لنا طريقاً لغفران خطايانا. يقول الكتاب المقدس: "هكذا أحب الله العالم، حتى وهب ابنه الأوحد، فلا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." (يوحنا 16:3).

هذه الآية تقول إن الله قد أحبك وأحبني لدرجة أنه وهبنا ابنه الوحيد ربنا يسوع، ليموت على الصليب من أجل خطايانا. وعندما نؤمن بالرب يسوع ونقبله مخلصاً لنا، فسوف يغفر الله لنا كل خطايانا، ويجعلنا أولاداً له ، ثم يهبنا الحياة الأبدية بعد ذلك.

ولأن الله يحبنا بهذا المقدار، فهو يريدنا أن نحبه أيضاً. ويقول الكتاب المقدس: "أحب الرب إلهك بكل قلبك" (متى 37:22).

عندما نختار أن نحب الله بكل قلوبنا، فإن الله سوف يسر جداً. لقد كان داود الملك أحد رجال الله العظماء في الكتاب المقدس وقد قال: "أحبك يا رب".

وقد يسر هذا الله كثيراً جداً، وسيسر الله كثيراً جداً إذا اخترت ان تحبه مثلما فعل داود. وإليك صلاة تساعدك على ذلك:

"يا رب، سوف أحبك بكل قلبي. ساعدني لأتعلم عنك أكثر وأكثر. شكراً لك لأنك أرسلت ابنك وحيدك الرب يسوع ليموت عن خطاياي."

لاكتشاف الكنز

استعمل الرمز السري ادناه

أ	ن	ح	هـ	ت	ق	ب	م	
						ل	ك	

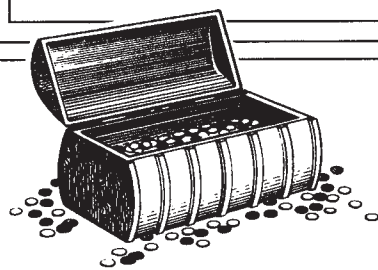

الكنز المكتشف

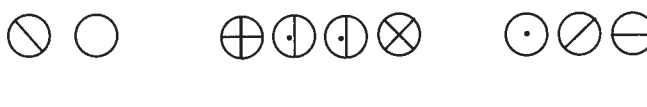

_____ _____ _____

_____ _____

الأسئلة :

الكشافة ١ – الدرس ١

التعليمات: اختر الإجابة الصحيحة (أ أو ب) واكتبها في المربع الخالي.

مثال: السماء مكان توجد به

أ – بعض الخطايا.

ب | ب– ولا خطية.

١–عندما يقول الكتاب المقدس إن الله قدير، فهذا يعني أن:

أ – لله قدر كبير من القوة والقدرة في السماء وعلى الأرض.

ب – لله كل القوة والقدرة في السماء وعلى الأرض.

٢–نحن لا نستطيع رؤية الله لأن:

أ – الله روح ونحن لا نستطيع رؤية الروح.

ب– الله بعيد جداً لدرجة أننا لا نستطيع رؤيته.

٣–عندما يقول الكتاب المقدس إن الله قدوس، فهذا يعني أن:

أ – الله صالح جداً.

ب– الله كامل وطاهر وليس فيه خطية البتة.

٤–يمكننا أن نعرف أن الله يحبنا لأن:

أ – الناس يقولون هكذا.

ب– الكتاب المقدس يقول هذا.

٥–نحن نعرف أن الله يحبنا:

أ – لأنه وهبنا ابنه يسوع ليموت عن خطايانا.

ب– لأننا نشعر بذلك.

اكتب آية الحفظ هنا: .....

.....

من فضلك اكتب بخط واضح (اطبع) البيانات التالية:

الاسم:..... اسم الوالد أو ولي الأمر:.....

تاريخ الازدياد: ..... العمر: ..... السنة الدراسية: .....

للمراسلة

العنوان:..... المدينة:.....

المحافظة :..... القطر ..... رقم المنطقة البريدي:.....

قص الورقة التي دونت عليها الإجابة وضعها في ظرف ثم ارسلها على العنوان التالي:

L'AMI MEDIA - B.P.: 337 - 75868 PARIS CEDEX 18

قص الورقة التي دونت عليها الإجابة وضعها في ظرف ثم ارسلها على العنوان التالي:

قص الورقة التي دونت عليها الإجابة وضعها في ظرف ثم ارسلها على العنوان التالي:

L'AMI MEDIA
B.P.: 337
75868 PARIS CEDEX 18

يقول الله في الكتاب المقدس إنه لا يوجد إلا طريق واحد إليه ؛ فلا يستطيع أحد أن يأتي إلى الآب إلا بالابن الرب يسوع .

مكتوب في الكتاب المقدس :

« آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص . » (أعمال الرسل 16 : 32)

والإيمان هو الثقة الكاملة بالرب يسوع واتباعه بأمانة . إن الثمن الوحيد المقبول من الله عن خطيتك هو موت الرب يسوع على الصليب .

عندما تؤمن وتثق بالرب يسوع ، وتقبله مخلِّصًا شخصيًا لك تخلص من عقاب خطاياك – كما تؤكد كلمة الله .

وعندما تنتهي حياتك لن تنفصل عن الله وتُلقى في جهنم .. لا ، بل ستذهب إلى السماء لتحيا مع الله إلى الأبد .

هل تريد أن تعلن إيمانك بالرب يسوع ؟ وهل تريد أن تتخذه مخلِّصًا شخصيًا لك ، وتصبح تابعًا أمينًا له ؟

إن كنت تريد ذلك فتكلم مع الله .. صلِّ قائلاً :

" إلهي الحبيب ..

أعترف لك بأنني خاطىء .. وأنا أعرف أن الرب يسوع مات على الصليب ليحمل عقاب خطيتي ، وأؤمن أنه قد قام من الموت ؛ لذلك أريده مخلِّصًا شخصيًا لي .. يغفر خطاياي ويطهرني من كل إثم .

أشكرك يا إلهي لأنك أحببتني وخلَّصتني من العقاب الذي كنت أستحقه . في اسم يسوع المسيح .. آمين . "

إن كنت آمنت بالرب يسوع وقبلته مخلِّصًا شخصيًا لك فإن وعد الله هو أنك قد خلصت ، وغُفرت خطاياك ، ودخل الرب يسوع حياتك .. وهو الآن يحيا فيك بروحه .

« أنا هو الطريق والحق والحياة . ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي . »

(يوحنا 14 : 6)

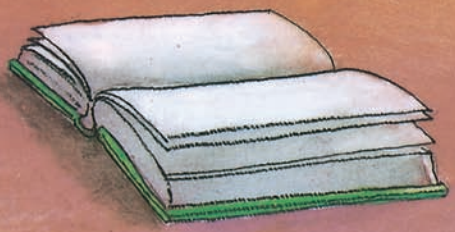

هل تعرف طريق الله لغفران خطاياك ؟

(3) هل تؤمن أن الرب يسوع وحده يستطيع أن يغفر خطاياك ؟

نعم _____ لا _____

لوّن كل خطوة قد اتخذتها في طريق الإيمان بالرب يسوع .

(1) هل تعترف بأنك خاطئ ؟

نعم _____ لا _____

البداية

الخطية

4) إذا اتبعت هذه الخطوات فإنك ستحيا مع الله إلى الأبد في السماء .
(2) هل تؤمن أن الله يحبك ، وأن الرب يسوع قد مات وقام ثانية ليحمل عقاب خطاياك ؟
نعم _____ لا _____
السماء

هل تعرف :

أن الرب يسوع قد خلَّصك من عقاب خطيتك ؟

كيف تتأكد أنك قد خلُصت من عقاب خطيتك ؟ يقول الكتاب المقدس : « آمن بالرب يسوع المسيح فتخلُص » .. يمكنك أن تردد هذه الآية وتضع اسمك فيها :

« إن آمن ..... (ضع اسمك) بالرب يسوع خلُص » .

إن كنت قد آمنت حقًا - أي وثقت بالرب يسوع ليغفر خطاياك - فإن الله يعدك بأنك قد خلُصت من عقاب خطيتك . إن الله لا يكذب ، وهو يفي بوعده دائمًا . ومادمت قد وثقت بابنه الرب يسوع ، وأصبحت تابعًا له فلماذا لا تكتب هذا التاريخ لتتذكر دائمًا متى بدأت هذه العلاقة معه .

اليوم ..... الشهر ..... السنة .....

الآن وبعد أن أصبح الرب يسوع مخلِّصًا شخصيًا لك ، هناك وعد آخر يشجعك .. فهو يقول : « لا أهملك ولا أتركك . » (عبرانيين 13 : 5)

يمكنك أن تضع اسمك في هذه الآية فيصبح الوعد لك :

« لا أهمل ..... (ضع اسمك) ولا أترك ..... (ضع اسمك) » .

هذا يعني أن الرب يسوع الذي سكن قلبك لن يتركك أبدًا ، وسيكون دائمًا معك ليساعدك لكي تحيا له ، وتعمل الصواب الذي يُرضيه .

وعد ثالث يمكنك أن تتمسك به : « الرب معين لي . » (عبرانيين 13 : 6)

إن الله سيعينك لتطيعه ، وسيقويك لتقول « لا » للشيطان .

ما أروع أن تكون متأكدًا من أن الرب يسوع قد خلَّصك من خطاياك !

« كتبت هذا إليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية . » (1 يوحنا 5 : 13)

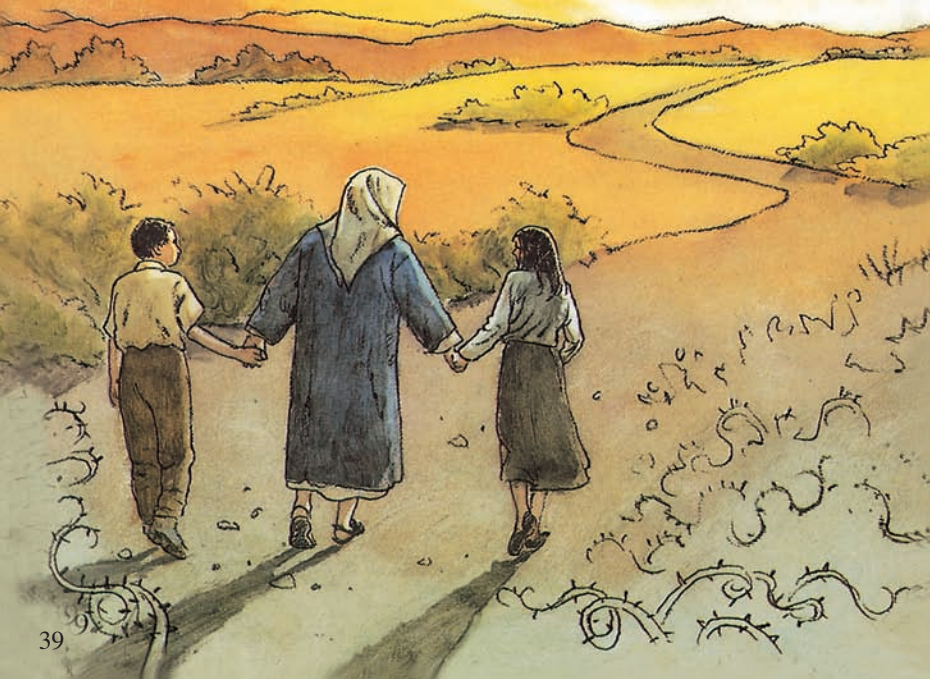

هل تعرف :

أن لك عدوًا ؟!

إن الشيطان هو عدونا الأكبر . ويخبرنا الكتاب المقدس أن الله قد خلقه ملاكًا لكنه تمرد على الله ، وأراد أن يُفسد خطته . والشيطان دخل الحية التي خدعت حواء ، وقد أدخل الخطية إلى العالم ، والخطية هي التي أفسدت خليقة الله الجميلة .

يُدعى الشيطان أيضًا إبليس ، وهو الذي من البدء يريد أن يعوق الله عن تحقيق وعده بإرسال المخلِّص ليموت عن خطايا كل العالم ، لكنه فشل .. لقد انتصر الرب يسوع على الشيطان بموته على الصليب وقيامته من الأموات .

ولكم يكره الشيطان الله ، كما يكره كل الذين يثقون بالرب يسوع مخلِّصًا شخصيًا لهم !

ويحاول الشيطان دائمًا أن يجعلنا نفعل الخطية ، بل إنه يضع شكوكًا وأفكارًا شريرة في عقولنا ؛ فهو لا يريدنا أن نحب الرب يسوع . لكن إذا كنت تثق أن الرب يسوع هو مخلِّصك الشخصي فلا تخف من الشيطان ؛ لأن الكتاب المقدس يقول : « لأن (الله) الذي فيكم أعظم من (إبليس) الذي في العالم . » (1 يوحنا 4 : 4) .. **فيسوع هو ابن الله ، وهو أعظم وأقوى جدًا من الشيطان ، وسيأتي يوم سيُلقى فيه الشيطان وكل مَنْ يتبعه في بحيرة النار المشتعلة ، حيث يعاقبون إلى أبد الآبدين . أما أنت فإذا كان الرب يسوع يحيا فيك ، فستعرف كيف تغلب الشيطان !**

« اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمسًا مَنْ يبتلعه هو . » (1 بط 5 : 8)

فكرة للتأمل :

كيف تتأكد أن خطيتك قد غُفرت ؟

وماذا يجب أن تفعل في كل مرة ترتكب فيها الخطية ؟

(اتبع كلاً من الإجابات الأربع الآتية لتعرف أيًا منها يقود لنزع خطيتك .)

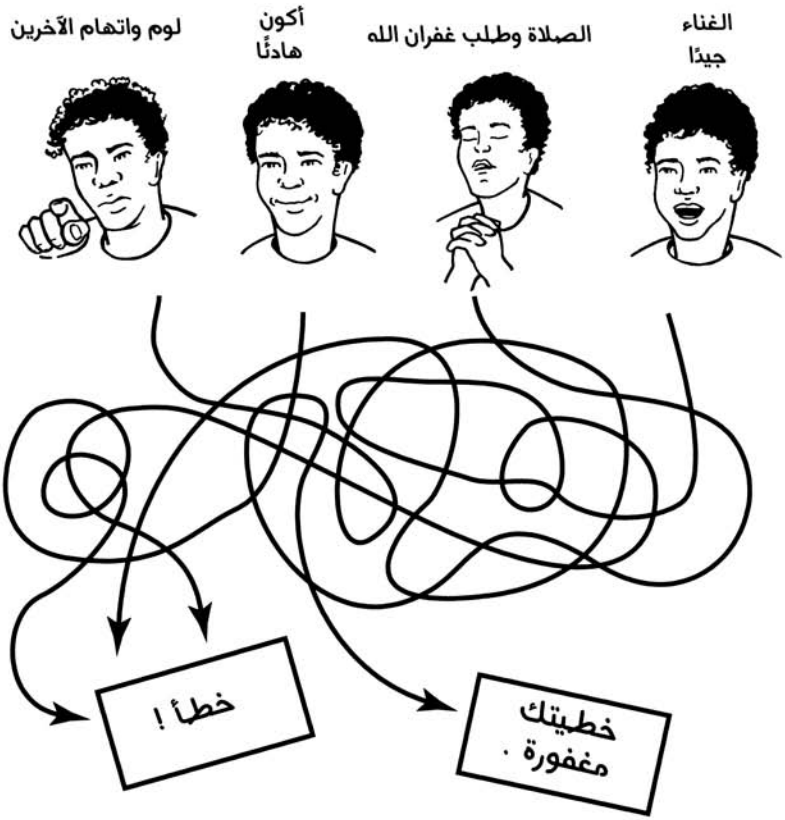

فكرة للصلاة :

إن كنت قد طلبت من الله أن يغفر خطاياك فاشكره لأنك أصبحت ابنًا له منذ فعلت ذلك وإلى الأبد . أخبره دائمًا عن كل خطية ترتكبها ، واطلب منه الغفران ؛ فإن أباك السماوي يحبك حقًا .

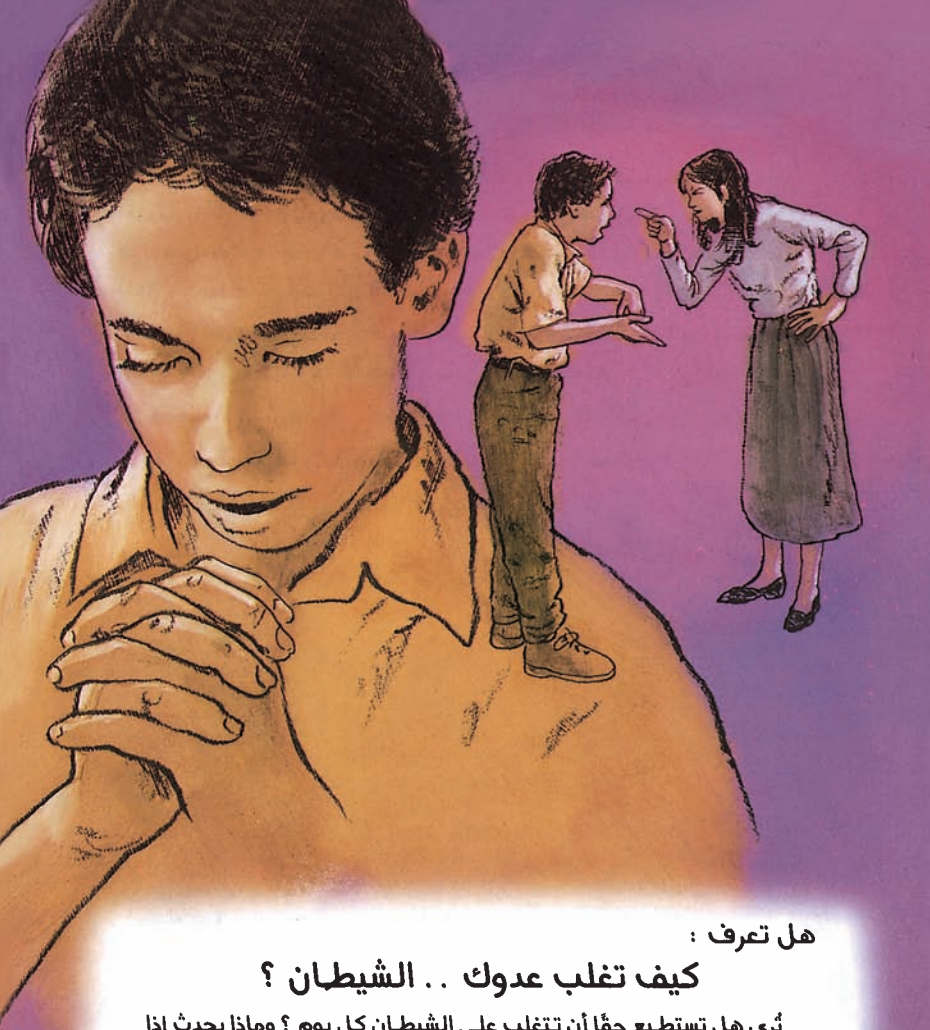

هل تعرف :

كيف تغلب عدوك .. الشيطان ؟

نُرى هل تستطيع حقًا أن تتغلب على الشيطان كل يوم ؟ وماذا يحدث إذا فشلت في ذلك ؟ إن الشيطان يُريدك أن تخطئ ، حتى يفسد علاقتك بالله . الحقائق الهامة التالية ستساعدك لتتغلب على الشيطان :

(1) الشيطان لا يمكنه أن يُجبرك على الخطأ . تذكَّر أن الرب يسوع قد غلب الشيطان والخطية عندما مات على الصليب وقام . يقول الكتاب المقدس : « قاوموا إبليس فيهرب منكم » (يعقوب 4 : 7) .. يمكنك أن تقول " لا " للخطية بقوة الرب يسوع الذي يحيا فيك .

(2) الخطية تُفسد علاقتك بالله ، ومع أن الله لن يتركك ، إلا أن الخطية التي تعملها تُحزنه .

(3) يمكنك إصلاح علاقتك مع الله بالاعتراف له بخطيتك . فالكتاب المقدس يقول إنك إذا اعترفت لله بخطاياك فهو أمين وعادل حتى يغفرها لك . في نفس الوقت اطلب من الله أن يساعدك لكي لا تفعل تلك الخطية مرة ثانية ، وربما تحتاج أيضًا أن تعتذر لشخص ما تكون قد آذيته بخطيتك .

(4) اشكر الله من أجل النصرة على الشيطان ، وتذكر أن الرب يسوع هو الوحيد الذي يعطيك هذه النصرة . يقول الكتاب المقدس :

« تقوَّوا في الرب وفي شدة قوته . » (أفسس 6 : 10) .

ما أروع أن تعرف وتتأكد أنك تستطيع أن تغلب الشيطان !

« ولكن شكرًا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح . »

(1 كورنثوس 15 : 57)

هل تعرف :

أن الله يسمع الصلاة ويستجيب لها ؟

ما هي الصلاة ؟ ولأجل أي شيء يمكن أن تصلي ؟

إن الصلاة هي الحديث مع الله بأفكارك وبكلمات فمك ، لكنها ليست مجرد ترديد عبارات محفوظة بدون تفكير . والله يحب أن تتحدث إليه كل يوم ، وهو يستمع دائمًا إليك ، ولن يكون مشغولاً أبدًا عن أن يستمع لصلواتك .

وأنت يمكنك أن تتكلم مع الله في أي وقت .. ويقول الكتاب المقدس : « صلُّوا بلا انقطاع » .. يمكنك أن تصلي وأنت تلعب وأيضًا قبل الأكل .. قبل أن تنام ، وعندما تستيقظ في الصباح .

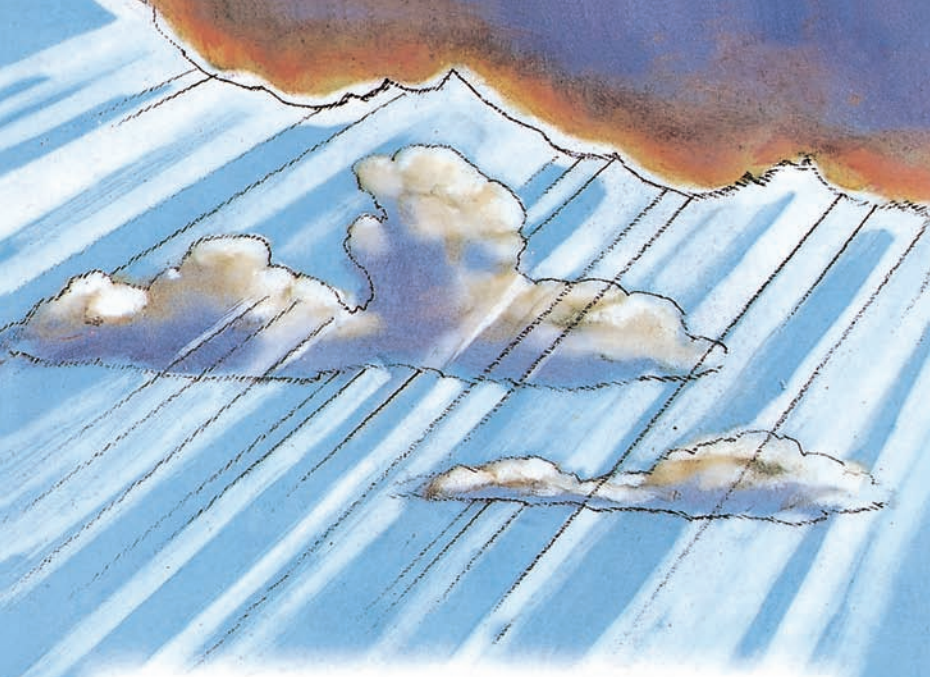

يمكنك أن تصلي لأجل شخص مريض فتقول : " إلهي الحبيب .. من فضلك اشف صديقي (فلان) " . وعندما تكون خائفًا اطلب من الله أن يعطيك الشجاعة . صلِّ واطلب منه أن يساعدك لتتعلَّم وتعرف عنه أكثر .

والله أيضًا يحب أن تخبره عن مشاعرك .. فتكلَّم إليه عندما تكون سعيدًا ، وأخبره بما تشعر عندما تكون حزينًا ، أخبره دائمًا بندمك عندما تفعل الخطية وهو سيغفرها لك في الحال . واطلب منه أن يعطيك القوة لفعل الخير والصواب .

إن الله يستمع إليك دائمًا عندما تصلي ، لكنه لا يعطيك في كل مرة ما تطلبه ، فأحيانًا يقول : " لا .. هذا الطلب ليس في صالحك ! " أو قد يقول : " نعم " ويعطيك ما تطلب .

في مرات قد تكون إجابة الله لك : " انتظر ، فهذا الوقت غير مناسب لما تطلبه . " لكن يجب أن تتأكد من أن الله يعمل دائمًا الأفضل لك . وثق أنه يستمع ، ويستجيب لصلواتك بطرقه المختلفة .

« لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر ... »
(فيلبي 4 : 6) .

فكرة للتأمل :

بإمكانك الانتصار على الشر ؛ فقد وعدنا الله بالنصرة من خلال الرب يسوع المسيح .

فكرة للصلاة :

اشكر الله على القوة التي يمنحها لك في صراعك ضد الخطية .

كيف يمكنك أن تعرف :

الله بصورة أفضل ؟

بما أنك قد آمنت بالرب يسوع واتخذته مخلِّصًا شخصيًا لك، فإن الله يريدك أن تتعرف عليه بصورة أفضل ، وذلك بأن تقضي وقتًا كل يوم في قراءة كلمته في الكتاب المقدس ، وهذا الوقت يُسمى « الخلوة الشخصية » .

والخلوة الشخصية تعني أن تحدد وقتًا معينًا كل يوم لتقضيه مع الله .. ربما تفعل ذلك صباحًا بعد أن تستيقظ مباشرة ، أو في المساء . أيضًا حدد مكانًا لتقضي فيه خلوتك بحيث لا يزعجك أحد .

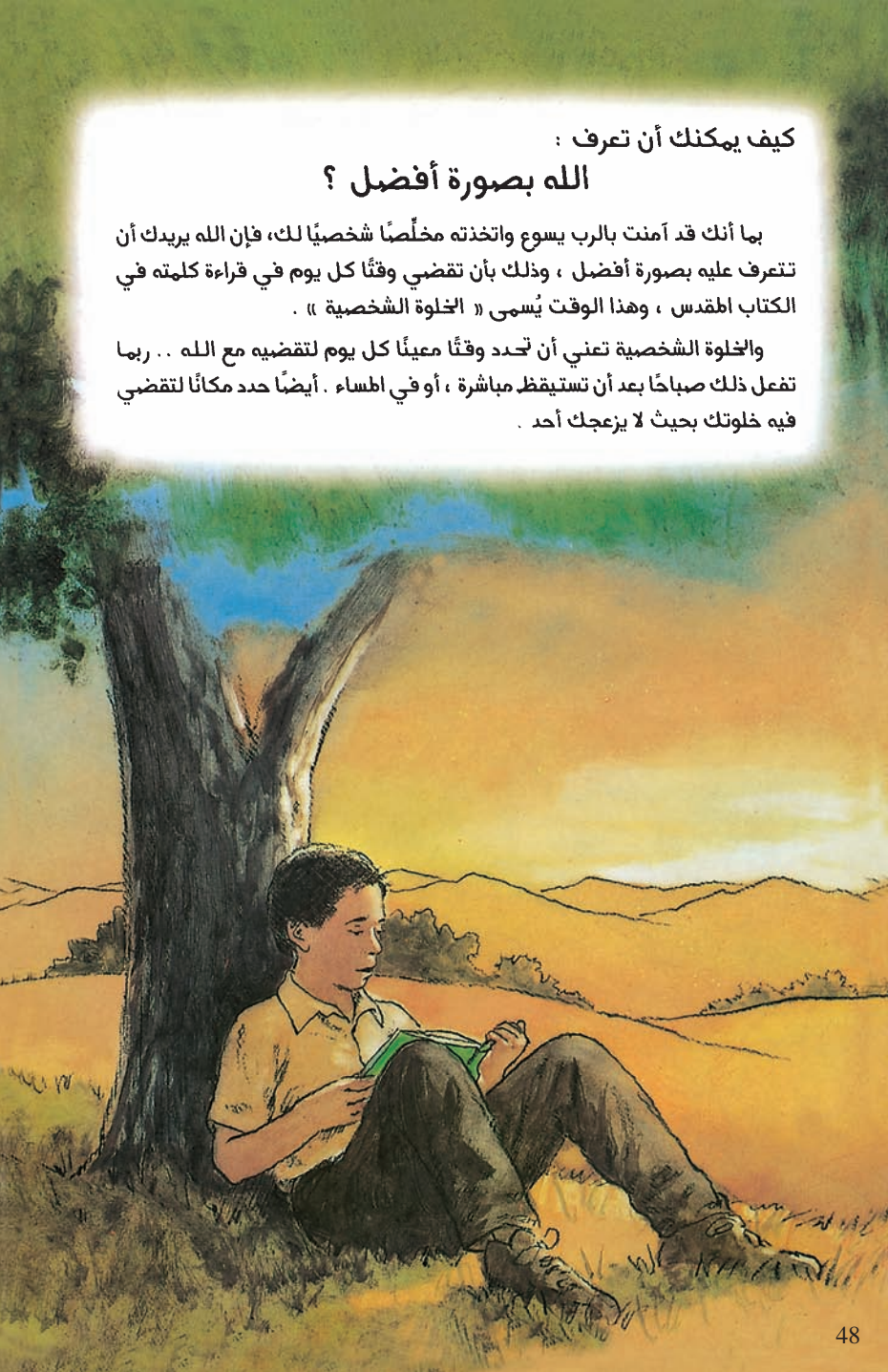

ابدأ خلوتك بصلاة قصيرة طالبًا من الله أن يساعدك على فهم وطاعة ما سيعلِّمك إياه من كلمته ، اعترف له بخطاياك حتى تكون مستعدًا للتعلُّم والطاعة .

اقرأ جزءًا من الكتاب المقدس ، وبينما تقرأ حاول أن تفكر في معنى كل آية . اسأل نفسك دائمًا : كيف يريدني الله أن أتجاوب مع كل آية يكلمني فيها ؟ تذكر أن بعض الآيات هي وعود لك لتصدقها ، والبعض الآخر وصايا لتطيعها . أيضًا يجب أن تعتاد على حفظ آية أو أكثر عن ظهر قلب كل أسبوع .. « خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك . » (مزمور 119 : 11)

اقض الجزء الأخير من وقت خلوتك في صلاة تتحدث فيها مع الله عن الآيات التي قرأتها أثناء الخلوة ، واطلب منه أن يساعدك على تذكر أقواله وطاعتها . صلِّ أيضًا من أجل أشياء أخرى تكون قد تعلمتها من قبل .

عندما تكون لك خلوة يومية منتظمة مع الله فستتعرف عليه أكثر فأكثر ، وكلما تعرفت عليه أفضل تصبح أكثر شبهًا به .

« وصايا الرب مستقيمة تُفرِّح القلب . أمر الرب طاهر (نقي) يُنير العينين . » (مزمور 19 : 8)

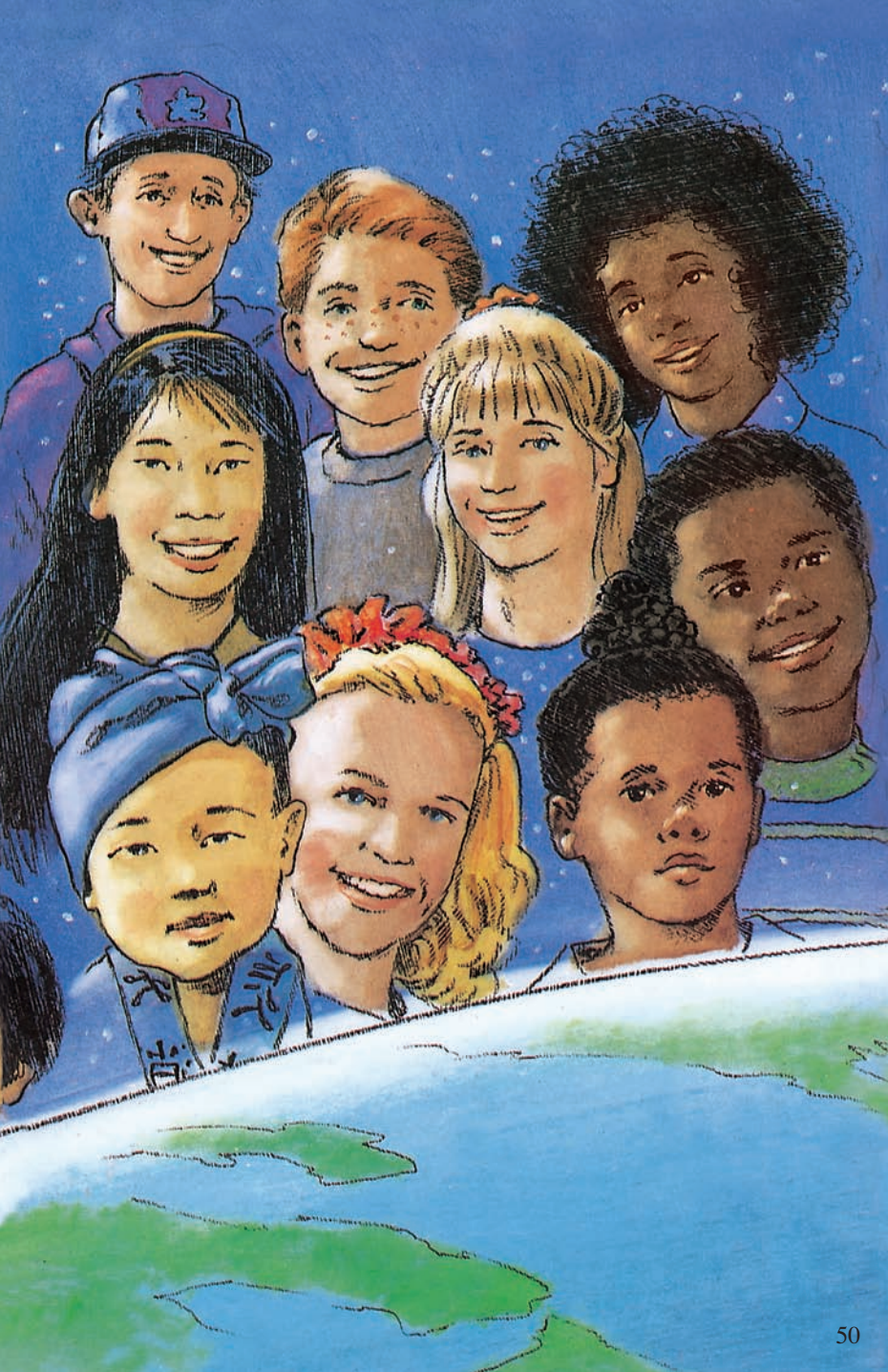

يمكنك أن تعرف :

أن هناك آخرين يحبون الرب يسوع أيضًا !

قد تتساءل أحيانًا : هل أنا هو الشخص الوحيد الذي يؤمن بالرب يسوع ؟ لا ، فمنذ بدء الزمان كان هناك أناس أحبوا الله وأطاعوا كلمته .

وأنت عندما ترتبط بالرب يسوع كمخلِّص شخصي تصبح عضوًا في عائلة الله الكبيرة جدًا ، والتي تتكون من رجال ونساء وأولاد وبنات يعيشون في جميع أنحاء العالم . وهؤلاء الذين ينتمون إلى عائلة الله يجب أن يحبوا بعضهم بعضًا . كما يجتمعون معًا لعبادة الله ، فيصلون ويرنمون له ، ويدرسون كلامه في الكتاب المقدس ليتعلّموا أكثر عن شخصه ، وعن كيفية مساعدة بعضهم لبعض . وعادة يجتمع المؤمنون في الكنائس للعبادة .

من المشجع أن تعرف أنك لست الوحيد الذي يؤمن بالرب يسوع مخلِّصًا شخصيًا له ، فبلا شك يوجد آخرون في مدينتك أو بلدتك ممَنْ يحبون الرب يسوع أيضًا . عندما تصلي اطلب من الله أن يقودك إلى شخص آخر ليكون أخًا (أو أختًا) لك في المسيح .

« كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضًا بعضكم بعضًا . »

(يوحنا 13 : 34)

صحيح أم خطأ ؟

اكتب إجابتك في المكان الخالي ..

(1) وقت « الخلوة الشخصية » هو وقت يُخصَّص لقراءة آيات من الكتاب المقدس ، والتحدث إلى الله في الصلاة . _____

(2) يمكنك أن تصلي في أي مكان . _____

(3) الله يسمع صلاتك فقط عندما تصلي في الصباح . _____

(4) الله يجيب دائمًا بـ " نعم " على صلاتك . _____

(5) الله يهتم بجميع مشاكلك . _____

(6) سوف تعرف الله أكثر فأكثر من خلال الوقت الذي تقضيه معه يوميًا في « الخلوة الشخصية » . _____

(7) ليس من المهم أن تطيع كلمة الله . _____

الإجابات :

١- صح .
٢- صح .
٣- خطأ .
٤- خطأ .
٥- صح .
٦- صح .
٧- خطأ .

انظر الآيات في صفحتي 63 و 64 ، ثم اكتب في السطور المرقمة التالية كيف يمكنك أن تطيع الله .

(1) أفسس 4 : 32
(2) 2 تيموثاوس 2 : 15
(3) متى 5 : 44
(4) أفسس 4 : 28
(5) 1 تسالونيكي 5 : 18
(6) فيلبي 4 : 4

الله يريدني أن أطيعه فيما يلي :

(1) أن أكون شفوقًا ومتسامحًا .

(2) ----------

(3) ----------

(4) ----------

(5) ----------

(6) ----------

(7) ----------

اطلب من الله أن يساعدك لتطيع كلمته .

يمكنك أن :

تكون شاهد لله

هل تعرف أن الرب يسوع عندما يصبح مخلِّصك الشخصي فإنه يُغيِّرك ؟ يقول الكتاب المقدس : « إذًا إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة، الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديدًا . » (2 كورنثوس 5 : 17)

فعندما تتعرف على الله بصورة أفضل هناك أمور كثيرة في حياتك ستبدأ في التغيير . فسوف تتوقف مثلاً عن عمل الأشياء التي تُحزن قلب الله ، مثل : الكذب والشجار مع الآخرين . وفي نفس الوقت سترغب في السلوك بأسلوب يُسر الله ، فتكون حنونًا وطويل البال ، ولطيفًا ، مستعدًا دائمًا لمعاونة وتشجيع الآخرين ، كما سيملأ سلام المسيح قلبك ، ويحل فرحه في حياتك .

وعندما ينظر الآخرون إلى حياتك سيلاحظون أن تغييرًا كبيرًا قد طرأ عليها .. سيرونك مُحبًا وعطوفًا وأمينًا ، ولم تعد تفعل الأشياء الشريرة التي كنت معتادًا على فعلها ، وعندئذ سيرغبون في معرفة لماذا تغيرت هكذا .

في هذ الوقت ستتاح لك الفرصة لتخبر الآخرين كيف غيَّر الله حياتك ، وربما يؤمن بعضهم بالرب يسوع مخلِّصًا شخصيًا لهم . إن أعمالك وأقوالك عندما تكون شاهدة لله ستجذب الآخرين ليتعرفوا على المسيح . (اقرأ اختبار چورچينو على صفحة 64) .

« فليضئ نوركم هكذا قدام الناس ، لكي يروا أعمالكم الحسنة ، ويمجدوا أباكم الذي في السموات . » (متى 5 : 16)

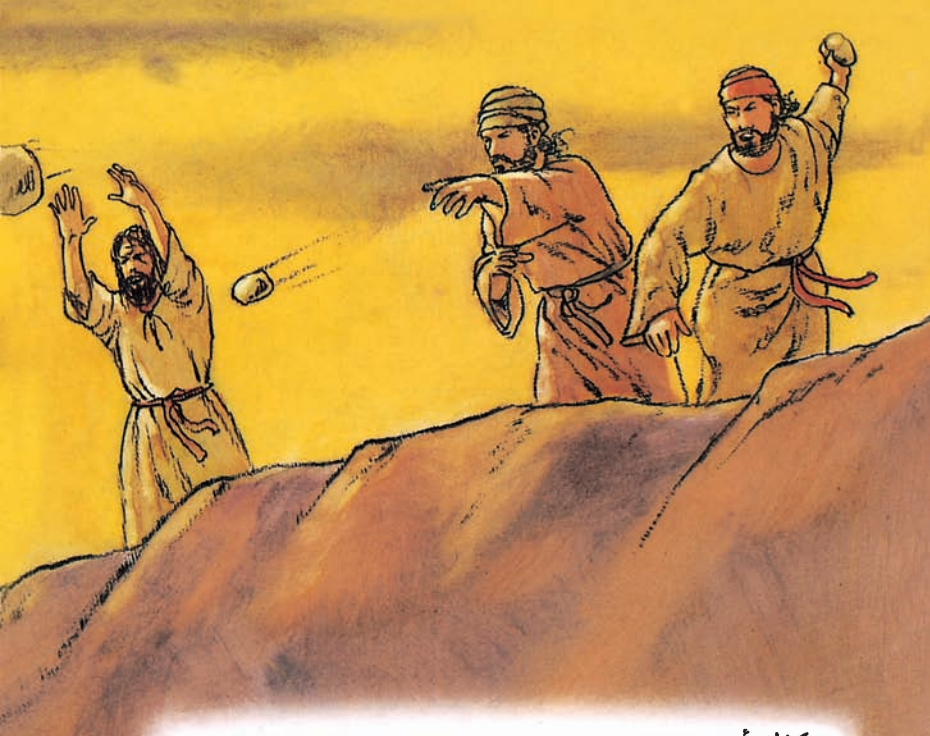

يمكنك أن :

تكون شجاعًا إذا تألمت من أجله

قد يضطر أحيانًا بعض الذين آمنوا بالرب يسوع أن يتألموا من أجله ، ولهذا السبب تألم كثيرون على مدى السنين . كان أحد هؤلاء شابًا اسمه إستفانوس سمع عن الرب يسوع بعد قيامته وآمن به ، وقد أحب استفانوس الرب جدًا ، وأراد أن يخبر الجميع كيف أنه مات وقام ليحمل عنهم عقاب خطاياهم .

لكن عندما رأى الذين صلبوا الرب يسوع أن إستفانوس يحدِّث الآخرين عنه ، ويدعوهم للإيمان به غضبوا جدًا . وإذ كان هؤلاء الأشرار يكرهون أن يؤمن الناس بيسوع شهدوا بالكذب على استفانوس ، وجروه إلى خارج المدينة ، ورجموه بالحجارة حتى مات . لكن الله لم يتركه ، بل أعطاه شجاعة وفرحًا حتى في وسط الآلام . أما هو فكان يعرف أنه إذا مات فسوف يذهب إلى السماء ليكون مع الرب يسوع الذي يحبه .

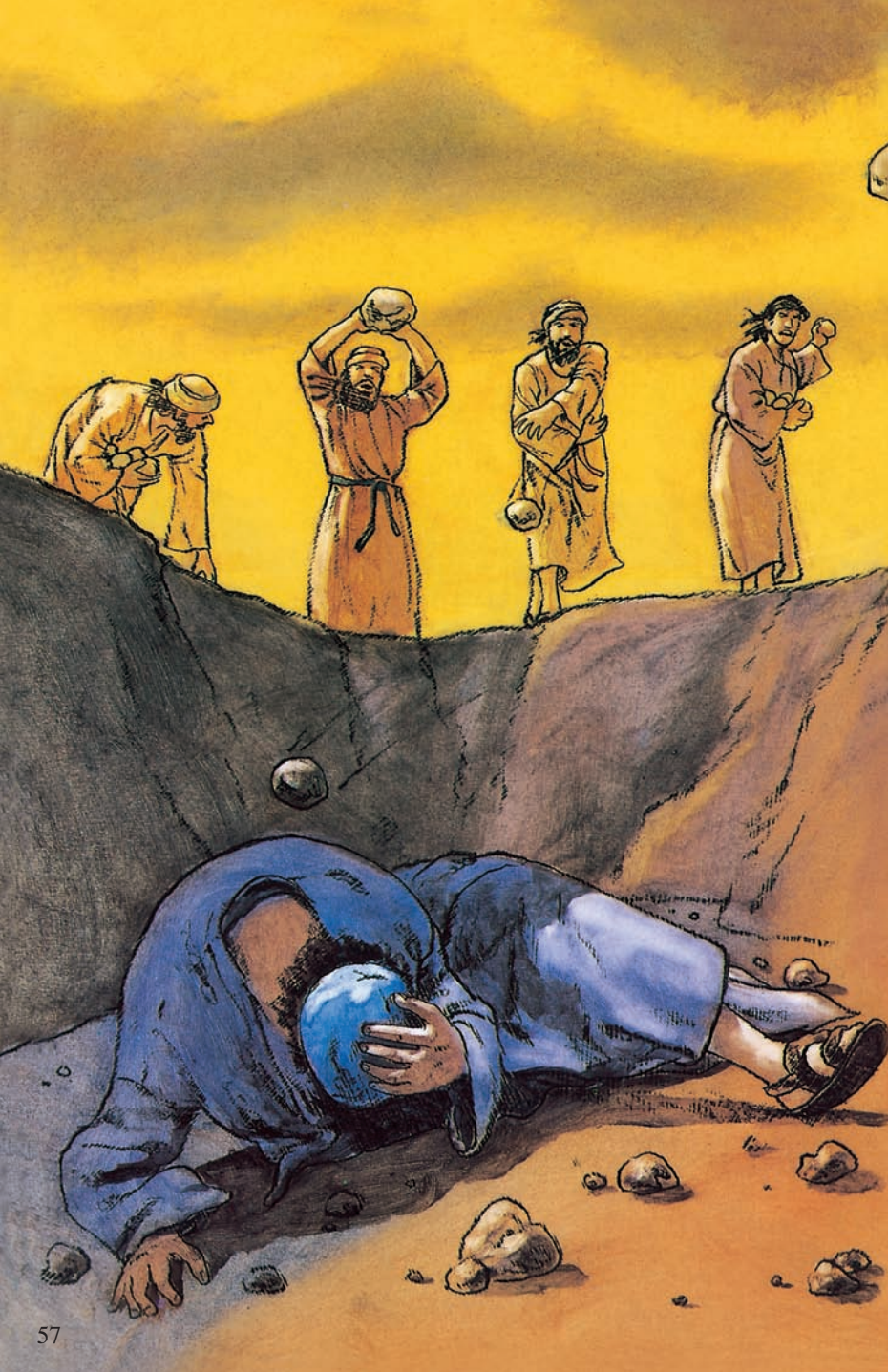

وأنت أيضًا قد تتألم من أجل الرب يسوع ، فربما يغضب منك أو يرفضك البعض لأنك آمنت بالرب يسوع ، وربما يسخر منك أصدقاؤك .

لكن تذكر دائمًا أن الشيطان هو عدوك ، وهو يريدك أن تخاف وتفقد شجاعتك ، أو تغضب من الله وتتركه حين يحتقرك الآخرون أو يسخرون منك بسبب إيمانك بالرب يسوع مخلِّصًا لك . لذلك عندما تتألم من أجل إيمانك بيسوع عليك أن تثق به ليشجعك ويقويك . فقط صلِّ وأخبره بمشكلتك واشكره عليها ، ثم انتظره أن يعمل لمساعدتك على حلها .

كما يجب أن تعرف أنك لست الوحيد الذي يتألم من أجل الرب يسوع ، فكثيرون من المؤمنين بالله قد تألموا حتى الموت ، مثلما حدث مع إستفانوس . إن أولئك الذين أحبوا الله كثيرًا فرحوا أيضًا جدًا لأن الله سمح لهم بأن يتألموا من أجله ! فاطلب من الله الشجاعة والفرح حين تتألم من أجله .

« إن عُيرتم (أُهنتم) باسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد والله يحل عليكم . »

(1 بطرس 4 : 14)

وها قد مضت سنوات طويلة منذ أن رجع الرب يسوع إلى السماء ولم يأتِ بعد ، لكننا نعرف أنه بالتأكيد سيأتي ؛ ثانية ، لأنه قد وعد بذلك !

لا أحد يعرف بالتحديد متى سيعود الرب يسوع .. فقد يأتي الآن . تُرى ماذا سيحدث عندما يأتي ؟

يقول الكتاب المقدس إنه سيظهر فجأة مع ملائكته بهتاف ، وصوت بوق في وسط السحاب ، وفي نفس اللحظة سيصعد كل الذين آمنوا به مخلِّصًا لهم ليلاقوه على السحاب . وسنلبس جميعنا أجسادًا جديدة تتناسب مع العيشة في السماء ، حيث نحيا مع الرب يسوع إلى الأبد .

لكن تُرى ماذا يجب علينا أن نفعل بينما نحن في انتظار مجيء الرب يسوع ثانية ؟ يجب أن نجتهد لنعرف الله أكثر ، ونطيع كلامه ووصاياه ، وندعو الآخرين ليتعرفوا عليه أيضًا .

« لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة ، وبوق الله سوف ينزل من السماء ... » (1 تسالونيكي 4 : 16)

وها قد مضت سنوات طويلة منذ أن رجع الرب يسوع إلى السماء ولم يأتِ بعد ، لكننا نعرف أنه بالتأكيد سيأتي ؛ ثانية ، لأنه قد وعد بذلك !

لا أحد يعرف بالتحديد متى سيعود الرب يسوع .. فقد يأتي الآن . تُرى ماذا سيحدث عندما يأتي ؟

يقول الكتاب المقدس إنه سيظهر فجأة مع ملائكته بهتاف ، وصوت بوق في وسط السحاب ، وفي نفس اللحظة سيصعد كل الذين آمنوا به مخلِّصًا لهم ليلاقوه على السحاب . وسنلبس جميعنا أجسادًا جديدة تتناسب مع العيشة في السماء ، حيث نحيا مع الرب يسوع إلى الأبد .

لكن تُرى ماذا يجب علينا أن نفعل بينما نحن في انتظار مجيء الرب يسوع ثانية ؟ يجب أن نجتهد لنعرف الله أكثر ، ونطيع كلامه ووصاياه ، وندعو الآخرين ليتعرفوا عليه أيضًا .

« لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة ، وبوق الله سوف ينزل من السماء ... » (1 تسالونيكي 4 : 16)

فكرة للتأمل :

لقد وعد الرب يسوع المسيح أن يعود ثانية في يوم من الأيام . . تُرى هل ستكون مستعدًا لملاقاته عندما يأتي ؟

الآن وقد وصلت إلى نهاية كتاب " كلِّمني عن الله " نقدم لك بعض الإرشادات التي تساعدك وتشجعك في مسيرة تعرُّفك بالله ، وخطته في حياتك .

اقرأ كل يوم بعض الآيات
من الكتاب المقدس .

صلِّ وتحدَّث إلى الله كل يوم .

أطع وصاياه .

اعبده بالحمد والتسبيح .

فكرة للصلاة :

اشكر الله لأنه أعلن لك عن عطية الخلاص بواسطة الرب يسوع المسيح ، ولا تنس أن تعبِّر له عن محبتك الكبيرة كل يوم .

إليك بعض الآيات من الكتاب المقدس حتى تقرأها ، وتحاول أن تحفظ آية واحدة منها على الأقل كل أسبوع .

« اجتهد أن تُقيم نفسك لله مُزكًّى عاملاً لا يُخزى مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة . »
(2 تيموثاوس 2 : 15)

« أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني . » (فيلبي 4 : 13)

« إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم . »
(1 يوحنا 1 : 9)

« اشكروا في كل شيء ، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم . »
(1 تسالونيكي 5 : 18)

« فاخضعوا لله . قاوموا إبليس فيهرب منكم . » (يعقوب 4 : 7)

« افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضًا افرحوا . » (فيلبي 4 : 4)

« لا يسرق السارق في ما بعد ... » (أفسس 4 : 28)

« ... لا أهملك ولا أتركك . » (عبرانيين 13 : 5)

« كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله أيضًا في المسيح . » (أفسس 4 : 32)

« إذًا يا إخوتي الأحباء كونوا راسخين غير متزعزعين ، مكثرين في عمل الرب كل حين عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب . » (1 كورنثوس 15 : 58)

« وأما أنا فأقول لكم : أحبوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، أحسنوا إلى مبغضيكم ، وصلُّوا لأجل الذين يُسيئون إليكم ويطردونكم . » (متى 5 : 44)

« فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئًا فافعلوا كل شيء لمجد الله . »
(1 كورنثوس 10 : 31)

« ذو الرأي المكّن تحفظه سالمًا سالمًا لأنه عليك متوكل . » (إشعياء 26 : 3)

« وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم (الرب يسوع) سلطانًا أن يصيروا أولاد الله ، أي المؤمنون باسمه . » (يوحنا 1 : 12)

مرحبًا بك . .

يسرني أن أشارك معك كيف غيَّر الله مجرى حياتي ، وكيف ساعدتني كل المعلومات التي قرأتها في هذا الكتاب لأبدأ علاقة شخصية مع الله « أبي السماوي » .

اسمي چورچينو . . وقد وُلدت في البرازيل ، وعشت هناك مع والديَّ وأخين وأربع أخوات . وعندما كنت في العاشرة من عمري تُوفي أبي ، وكان قبل وفاته قد أهداني كرة قدم . . هذه الكرة ساهمت في تغيير مستقبلي ! فقد تعلَّمت كيف ألعب بمهارة ، ومع الوقت بدأت موهبتي تبرز حتى صرت لاعبًا بالفريق القومي البرازيلي لكرة القدم . لعبت كثيرًا مع فريق بلادي ، وحقق فريقنا نُجاحًا عظيمًا ، وفزنا بالعديد من البطولات العالمية من بينها كأس العالم عام 1994 .

قد تعتقد أن النجاح والشهرة هما اللذان غيَّرا حياتي . . لكن لا تتعجب أن أقول لك هذا غير صحيح ! فبعد وفاة أبي حدث شيء آخر عجيب . . فقد غيَّر الله حياة أخي ! وابتدأ أخي يتحدث معنا عن الله ، بل ورأينا جميعًا كيف أصبح يسلك في حياته اليومية بطريقة تختلف عما اعتاد أن يعيشه قبلاً ! فتولَّد في داخلي حب استطلاع كبير عن سبب تغيُّره ؛ فمن المدهش أن أخي لم يكن يملك مثلي مالاً كثيرًا أو سيارات فخمة إلا أنه كان سعيدًا جدًا .

أما أنا فبالرغم من أنني كنت رياضيًا مشهورًا ، وأمتلك العديد من الأشياء الثمينة لم أكن في مثل سعادة أخي ! بل كنت أعاني من مشكلات كثيرة مع أصدقائي ، وأشرب الخمر ، وأقود سيارتي بسرعة جنونية ، كما كنت أسلك بعدم لياقة أثناء لعب مباريات كرة القدم .

ولكن بعد أن عرفت الله غيَّرني مثل أخي ، وصرت إنسانًا جديدًا ! وأنا الآن أسافر عبر بلاد العالم لألعب كرة القدم ، وأحكي للناس عن عطية السعادة الحقيقية والغفران اللتين يفوز بهما كل مَنْ يفتح قلبه لله .

أرجو أن تختبر بنفسك السعادة التي وجدتها أنا . . فإذا كنت قد استمتعت بقراءة هذا الكتاب تجاوب مع دعوة الله لتبدأ اليوم حياة أفضل ، وعش سعيدًا مثلي !

چورچ دي آموريم

« چورچينو »

كلّمني عن العلاقة مع الله

كيف تتغير الحياة ؟ وأي شيء يمنح السعادة ؟

تُرى هل يخطر على بالك أسئلة عن شخص الله ؟
ولماذا يعاقبنا على خطيتنا ؟
وما الذي فعله الرب يسوع حتى يُدعى المخلِّص ؟!

« كلّمني عن العلاقة مع الله »

كتاب يُجيب على هذه الأسئلة ، بالإضافة إلى أسئلة أخرى
قد تقودك إجاباتها لبدء علاقة جديدة مع الله .

بينما تقرأ وتتجاوب مع ما تشعر أن الله يكلّمك به على صفحات
هذا الكتاب .. ستجد أنه يشجعك أيضًا على أن تكون شاهدًا لله .

جورج دي آموريم .. لاعب فريق البرازيل في كأس العالم .. يقول بعد أن تغيرت حياته :
" هدف حياتي هو إرضاء الله ! "
اقرأ ما حدث مع « چورچينو » على صفحة 64

BCEF PRESS®
Postfach 180342
60084 Frankfurt - Allemagne